قال الإمام الحسين عليه السلام: من أحبّنا لم يحبّنا لقرابة بيننا وبينه ولا لمعروف أسديناه إليه إنّما أحبّنا لله ورسوله فمن أحبّنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين - وقرن بين سبابتيه - . (أعلام الدين ٤٦٠).

الأحرار ٢٩٨

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة

الخميس / ١٦ شوال / ١٤٣٢هـ الموافق ١٥ / ٩ / ٢٠١١م

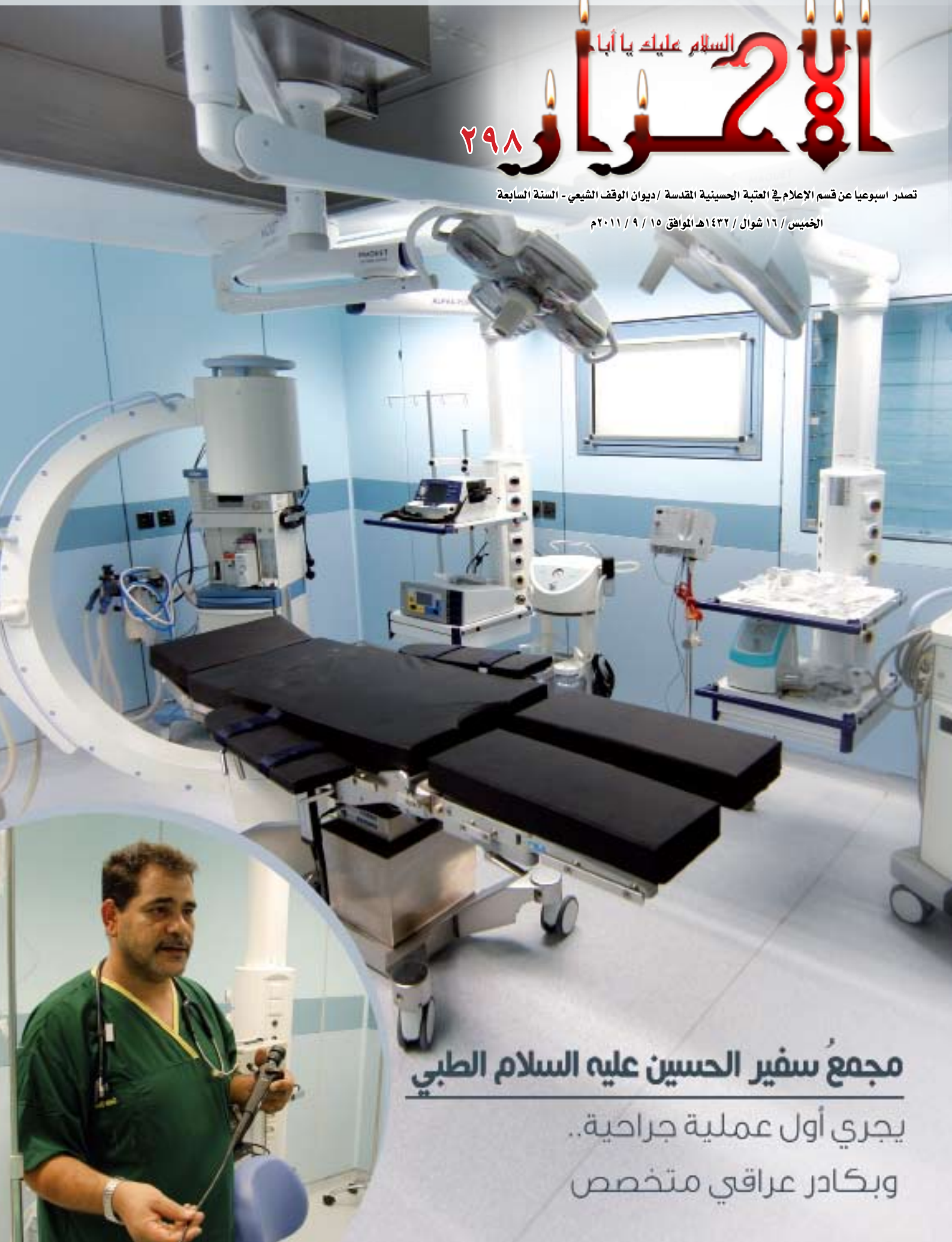

مجمعُ سفير الحسين عليه السلام الطبي

يجري أول عملية جراحية..

وبكادر عراقي متخصص

الأحرار
السلام عليك يا أبا
AL-AHRAR
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير
سامي كاظم عبد الرحمن
سكرتير التحرير
حسن الهاشمي
هيئة التحرير
طالب عباس
علاء السلامي
المراسلون
حسين النعمة
علي الجبوري
صفاء السعدي
الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ
التنضيد الطباعي
حيدر عدنان
التصوير
عمار الخالدي - رسول العوادي
حسنين الشالجي
الأرشيف
محمد الشامي
التصميم والإخراج
حسين الاسدي

Email : non_annashr@yahoo.com

لنختمِ القرآنَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم

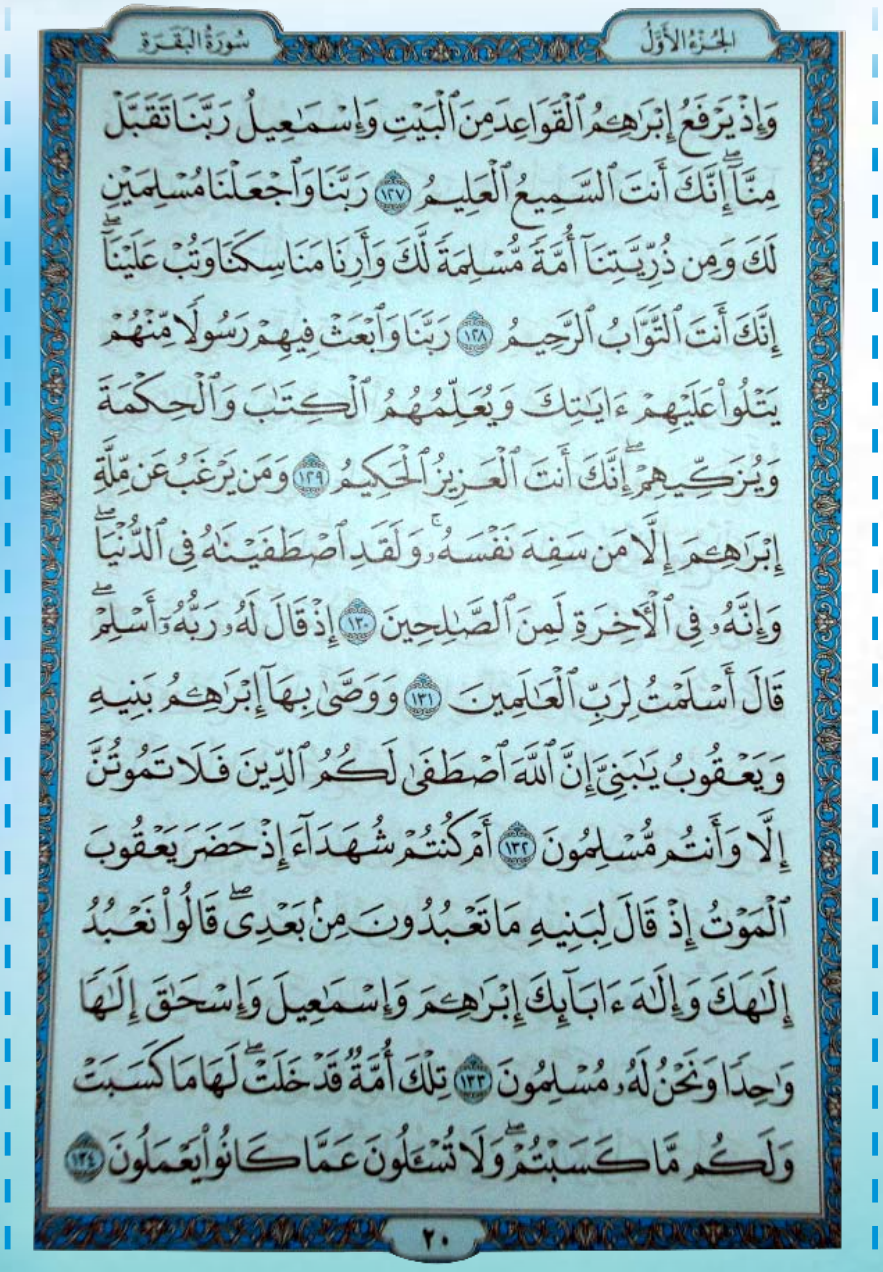

- روي عن ابن ابي نصر عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان طول الكعبة يومئذ تسعة أذرع، ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعا.
- في مجمع البيان وروي عن الصادق عليه السلام ان المراد بالامة بنو هاشم خاصة
- في تفسير علي بن إبراهيم واما قوله وابعث فيهم رسولا منهم (الآية) فانه يعني ولد اسماعيل عليه السلام فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة أبي إبراهيم.
- في من لا يحضره الفقيه قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب ما عقد عليه، فقال عز وجل: قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا.

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١
www.imamhussain.tv
www.imamhussain.org
info@imamhussain.org

في هذا العدد :

قبسات إيمانية :

الأسرةُ ومسؤوليتُها المبـــــاشرةُ عن صلاحِ الأبناء 6

العطاء الحسيني :

وفدٌ من العتبة الحسينية المقدسة..
يشارك في المؤتمر التكريمي العاشر في بيروت لتكريم الشيخ بدري امان الدين 13

تقارير:

الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي
عالم مجاهد ومربٍ فاضل 18

الأدبية:

يقظةٌ على حافة الموت 21

26

22

27

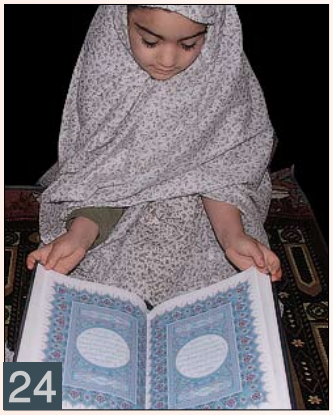

24

انها مظاهرة سلمية لكنها خطيرة..

دور المرجعية العليا في النجف الاشرف في احتواء ما عصف بالعراق بعد سقوط الصنم من مشاكل سياسية وطائفية لا يمكن لاحد ان يجهله او يتغاضى عنه والهدف الاسمى الذي تسعى المرجعية لتحقيقه هو حفظ العراقيين والعراق ، ولا يخفى على رجال السياسة الدور المشرف هذا .

عندما تحدق الازمات بالحكومة العراقية يتسارع رجالاتها بزيارة النجف ومن مختلف الطوائف والقوميات فكان سماحة المرجع الاعلى دام ظله لا يبخل عليهم بالنصح وتقارب وجهات النظر وكان لهذه الزيارات الاثر الايجابي في احتواء كثير من المشاكل لدرجة حتى ان الادارة الامريكية تعلق امالها على المرجعية اذا ما المت بها مشكلة سياسية عويصة في العراق فكانت ترضخ رغما عنها لراي سماحته .

هذه الزيارات يجب ان يكون لها اثر على الواقع العراقي الذي يطمح اليه السيد السيستاني دام ظله ولكن مع مرور السنين والوعود لم يلمس تقدما حقيقيا ملموسا بمعنى الكلمة حتى وان كان بمستوى نصف الطموح ، هذه الحالة اصبحت المادة الدسمة للعبث بعقول بعض العراقيين لزرع التشكيك بالعلاقة بين المرجعية والحكومة مما حدا بالمرجعية بان ترفض استقبال المسؤولين السياسيين حتى اولا لا تجير تجييرا سلبيا وثانيا تعتبر مظاهرة سلمية للمرجعية ضد الاداء الحكومي .

للاسف الشديد لم نلمس اي ردة فعل ايجابية من الحكومة لغرض اعادة المياه لمجاريها لا سيما وانهم امضوا ما يقارب سنتين في الحكومة والانتخابات المقبلة بلمح البصر ستطرق الابواب وعندها كيف ستتصرف الحكومة ؟.

موقف المرجعية هذا يذكرنا بموقف اية الله العظمى السيد محسن الحكيم قدس سره

في سنة ١٩٤٩ عندما زار الملك فيصل الثاني النجف الاشرف، وحسب التقاليد أنّ السيّد الحكيم يستقبل الملك بالحرم، فقد زار محافظ كربلاء عبد الرسول الخالصي النجف وطلب من السيّد الحكيم استقبال الملك في الحرم، رفض السيّد الحضور واستقبال الملك، وبعد المناقشة نهره السيّد الحكيم بالرفض القاطع وقال: لقد اجتمعت معه (أي الملك) أوّل مرّة لوجود احتياجات للناس ذكرناها، يبدو أنّ القضيّة ليست جدّية حيث لم يتمّ لحدّ الان تنفيذ هذه الحاجات وإنّما هي للدعاية.

رئيس التحرير

المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي علي الخفاجي
بتول علي حسنين الشالجي
أم رفاه نهاد الحسيني

الشيخ الكربلائي: ان الاطباء يمثلون ثروة علمية وطبية وطنية كبيرة خاصة الاطباء الماهرين واصحاب الخبرة الطويلة.. فالمطلوب هو توفير الحماية لهم من قبل الاجهزة الامنية اذ لا تقل اهميتهم عن اهمية بعض الاماكن التي يوفر لها حماية بالمئات من الاجهزة الامنية

الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ١٠/ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٩-٩-٢٠١١ م

جمعت خطبة الجمعة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ثلاث مسائل مهمة تعترض الشارع العراقي لها تاثيراتها الخطيرة على حياة العراقيين اذا لم يتم تداركها فكان اول امر تطرق اليه بخصوص الكفاءات العلمية وما تتعرض له من عمليات ارهابية ادت الى اما اغتيالها او هجرتها فقد ذكر سماحته بهذا الخصوص ما يلي :

"اود ان اتحدث عن حادثة مقتل طبيب الاعصاب المعروف الدكتور الدامرجي في كركوك حيث تشهد هذه المدينة استهدافاً مستمراً للاطباء بالاغتيال تارة وبالخطف تارة اخرى ...

ان الاطباء يمثلون ثروة علمية وطبية وطنية كبيرة خاصة الاطباء الماهرين واصحاب الخبرة الطويلة فهؤلاء من جهة هم اساتذة في كليات الطب يساهمون بعلومهم وخبرتهم في تخريج طلبة كليات الطب بكفاءة عالية ... وفي نفس الوقت يعالجون المرضى ويساهمون في شفائهم (بلطف من الله تعالى وشفاء منه) وقد سبّب خروج عدد كبير منهم ومن الاساتذة – سابقاً – من العراق إما بسبب الارهاب في السنوات الاخيرة او سياسات النظام السابق الى خسارة علمية كبيرة للعراق ..

وهناك الكثير من الاطباء الماهرين واصحاب الخبرة والكفاءة قد تركوا العراق .. وهذا ادى الى اضطرار المواطن العراقي المريض الى ان يعالج نفسه خارج العراق والذي يسبب خسارة الكثير من الاموال مع العناء والمشقة – وربما – المذلة في بعض الاحيان لهؤلاء المواطنين ...

وبالتالي فخروج هؤلاء الاطباء يعني خسارة ابناء الشعب العراقي للخدمات الصحية المتطورة والتي يحتاجها بصورة كبيرة اضافة الى الخسارة العلمية التي تحملتها الجامعات العراقية بسبب خروجهم وتعرّض هؤلاء الاطباء الى الاغتيالات المستمرة او الخطف وطلب الفدية منهم، يُخشى منه خروج البقية الباقية من هؤلاء الاطباء الماهرين الذين يحتاجهم العراق كاحتياجه الى الثروات الاخرى ..

ومن هنا فالمطلوب هو توفير الحماية لهم من قبل الاجهزة الامنية اذ لا تقل اهميتهم عن اهمية بعض الاماكن التي يوفر لها حماية بالمئات من الاجهزة الامنية ..

وبهذه المناسبة اود ان اتعرض لأمر آخر يتعلق بميزانية مديريات الصحة في المحافظات فهم يشكون من قلة التخصيصات التي ستؤدي الى عجز هذه المديريات والمستشفيات في المحافظات عن توفير الاحتياجات الاساسية اضافة الى معاناة الكثير من مديريات الصحة من الاجراءات الروتينية المعقدة التي شلّت الكثير من المشاريع او انه ليست هناك مرونة في التعليمات تتيح الاسراع في انجاز المشاريع الطبية المهمة ومنها على سبيل المثال تخصيص ستة عشر مليار دينار لبناء ٢٣ صالة عمليات في كربلاء والمتوفر ١٥ مليار دينار فلا الوزارة تسمح ببناء ما يمكن بناؤه بهذا المبلغ ولا هي توفر المليار المطلوب لإنجاز المشروع .."

وجاء الامر الثاني الذي اشار اليه سماحة الشيخ الكربلائي هو بخصوص قانون العفو العام وما يحذر منه اذا تخللته بعض الثغرات فذكر :

> "مديريات الصحة في المحافظات يشكون من قلة التخصيصات التي ستؤدي الى عجز هذه المديريات والمستشفيات في المحافظات عن توفير الاحتياجات الاساسية"

> "عدم وجود خطة واضحة وبعيدة المدى للوزارة في سياسة الاستيراد او التعاقد بشكل يوفر – بما يناسب التخصيصات المالية المخصصة للوزارة – من مواد غذائية ربما بسبب عدم وجود ما يكفي من الخبراء في التجارة ووجود مفاصل للفساد في الوزارة وبعض مافيات الفساد ما تزال تتحكّم بمفاصل مهمة في الوزارة .."

" هناك نية لطرح مسودة لقانون العفو العام على البرلمان في الايام القادمة والذي نود ان نبيّنه ..

انه من الضروري جداً إحكام الصياغة القانونية لمواد القانون وبشكل واضح لا لبس فيه بحيث يكون في اطار لا يسمح بحصول ثغرات تؤدي الى خروج الارهابيين او المفسدين او انفلاتهم من قبضة العدالة ويعودون مرة اخرى لممارسة اعمالهم الاجرامية كما حصل في المرة السابقة حينما كانت هناك ثغرات في القانون ادت الى خروج عدد كبير من الارهابيين ممن تلطّخت ايديهم بدماء العراقيين وعادوا من جديد ليمارسوا دورهم الاجرامي ..

كما ادّت تلك الثغرات الى ان يفلت عدد من المفسدين

ومنهم مسؤولون كبار (وزراء) ثبت عليهم الفساد المالي الكبير وقد فلتوا من المساءلة والمحاسبة بسبب ذلك ..

صحيح ان العفو مطلوب لإعطاء الفرصة للمجرمين الذين ندموا على جريمتهم والعفو عنهم يؤدي الى اعادتهم للمجتمع كأفراد يساهمون في بناء المجتمع ونفعه بشرط ان لا يكون هناك حق خاص للضحية ... فهذا الحق الخاص شأن أهل الضحايا واما مجلس الوزراء ومجلس النواب فشأنهم وصلاحياتهم في اطار الحقوق العامة .. والحق الخاص لا يجوز التنازل عنه الا من قبل اهالي الضحايا ..

وبالتالي فلابد ان يكون القانون (قانون العفو العام) في اطار يساهم في تحسين الوضع الامني وعدم التفريط بالحقوق الخاصة للضحية ..

واما اذا كان فيه ثغرات تؤدي الى خروج الارهابيين او المفسدين كما حصل في السابق حيث استغلت ثغرات قانون العفو العام خلال دورة مجلس النواب السابق بحيث ان هناك ارهابيين خرجوا من السجن وعادوا ليمارسوا دورهم الاجرامي كما ان بعض المفسدين ومنهم مسؤولون كبار (ووزراء) ثبت في حقهم الفساد الكبير قد تمكنوا من الانفلات من قبضة العدالة والقانون والمحاسبة القانونية

فان هذه الثغرات لو تكررت ستشجع الارهابيين والمفسدين على المزيد من الارهاب والفساد لان الارهابي او المفسد – في قرارة نفسه- حينما يرتكب الجريمة ولا يشعر بوجود رادع له حينما يرى في كل فترة من الزمن يصدر قانون عفو ويخرج بسبب ثغرات فيه فان ذلك سيؤدي الى المزيد من الارهاب والفساد وخصوصاً وان فرص مثل هؤلاء للافلات من قبضة العدالة اصبحت كثيرة ومنها الهرب من السجن او اعطاء الرشوة لتغيير مسار الجريمة .. ونحو ذلك .."

اما الأمر الثالث والذي سبق وان تم التطرق اليه في خطب سابقة الا انه لاهميته اعيد الحديث عنه الا وهي الحصة التموينية ومتعلقاتها فقد تحدث قائلا :

"ما تزال وزارة التجارة غير قادرة على توفير سلة الغذاء الكاملة او بالمقدار الذي يتناسب حتى مع التخصيصات المالية المخصصة للوزارة ..

وهناك عدة شكاوى منها نقص السلة الغذائية وبقاؤها على حالها كما كانت في السنوات السابقة .. ومنها عدم صلاحية بعض المواد الموزعة او المخزونة كالسكر والحليب ومنها تأخر توزيع بعض المواد ونحو ذلك ما يمثل عجز الوزارة عن الوفاء بوعودها لتحسين البطاقة التموينية وتلافي الاشكاليات والانفعالات السابقة .. ولعل مرد ذلك الى عدة اسباب :

عدم وجود خطة واضحة وبعيدة المدى للوزارة في سياسة الاستيراد او التعاقد بشكل يوفر - بما يناسب التخصيصات المالية المخصصة للوزارة – من مواد غذائية ربما بسبب عدم وجود ما يكفي من الخبراء في التجارة ووجود مفاصل للفساد في الوزارة وبعض مافيات الفساد ما تزال تتحكّم بمفاصل مهمة في الوزارة ..

ولذلك لو بقي الحال هكذا فانه ليس من المؤمل تحسين هذه الخدمة التي يطالب بها المواطنون منذ زمن بعيد وقد وعد المسؤولون وخاصة وزارة التجارة بحلّها ..."

" صحيح ان العفو مطلوب لإعطاء الفرصة للمجرمين الذين ندموا على جريمتهم والعفو عنهم يؤدي الى اعادتهم للمجتمع كأفراد يساهمون في بناء المجتمع ونفعه بشرط ان لا يكون هناك حق خاص للضحية "

أهم ماجاء في الخطبة

١- الاطباء والكفاءات العراقية وما يتعرضون له من عمليات ارهابية منظمة ادت الى اغتيال البعض وهجرة البعض الاخر.

٢- من الضروري جداً إحكام الصياغة القانونية لمواد القانون وبشكل واضح لا لبس فيه بحيث يكون في اطار لا يسمح بحصول ثغرات تؤدي الى خروج الارهابيين او المفسدين او انفلاتهم من قبضة العدالة ويعودون مرة اخرى لممارسة اعمالهم الاجرامية

٣- عمل وزارة التجارة وعدم قدرتها على سد النقص في السلة الغذائية.

الأسرةُ ومسؤوليتُها المبـــ

مستقاةٌ من الخُطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠١١/٩/٢

إن دخـول الإمام أمير المؤمنين (عليه السـلام) في خُطبة عيد الفطر بعد حمـد الله تعالى بشـكل مباشر في مسألـة العيد.. لكيـلا تغفلنا البهجة والفرح عن الله سبحانه فيقول:

(أوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة، ولا تنفد منه رحمة، ولا يستغني العباد عنه، ولا يجزي أنعمه الأعمال، الذي رغّب في التقوى، وزهّد في الدنيا، وحذّر المعاصي، وتعزز بالبقاء).

لا ريب إن التربية تبدأ منذ الصغر، الأم والأب الكريمان يهيئان أسباب الاستقامة لأولادهما، لكننا في الواقع نعيش مشكلة، وهي ابتعاد الأسرة عن وظيفتها وعدم الاكتراث بتربية الأبناء..وغالباً ما يغفلون عن تصرفات الأولاد، بل تأخذهم الشفقة بهم في العيد على إنهم ما يزالون صغاراً، ورفقاً بهم يتركونهم ليمرحوا مع أترابهم وأصدقائهم دونما مراقبة أو محاسبة.

فتبدر منهم في الشارع تصرفات على الدولة أن تكون مسؤولة عنها أدبياً، وكذلك يكون وجهاء البلد مسؤولين، لكن تبدأ المسؤولية بشكل مباشر من خلال الأسرة ..فترى بعض الأولاد يتسكعون ليلاً ونهاراً بلا رقيب، ويتكلمون بكلام فاحش وسيئ ولا نعلم أين وكيف ومتى تعلمونه؟ ولا شك إن الأب والأم مسؤولان مسؤولية كبيرة في ذلك، كونهما أرخيا لهم حبل الطاعة، معتقدين إنهما يتصرفان لمصلحة أبنهما أو بنتهما، وهذا الصبي أو الصبية أشبه بالغصن اللين إن نما معوجاً؛ فلا يمكن حينئذ إصلاحه، ويبدأ الأب يستغيث، وتبدأ الأم تستغيث بسبب الغفلة أو التغافل أو الدفع- لا سمح الله- للمعصية ..فانتبهوا أيها الأسر الكريمة وابدؤوا من الصغر، واجعلوا هذا الطفل يعيش في أجواء صالحة، ومهدوا له أجواء الطاعة .. لا تجعلوه في المعصية، الأب في بعض الحالات يكون عاصياً لم يتوفق لان يكون انساناً صالحاً، فيجب عليه بينه وبين الله أن يوقف هذا النزيف، أي نزيف المعصية لا أن يجعله يتكرر مع أبنائه ..

نحن نرى بعض الآباء يستعمل القسوة مع أبنائه وبناته في سبيل أن يذهبوا ويعملوا ويجلبوا له الأموال بأية طريقة.. يسرقون أو يعملون عملاً آخر .. قائلاً هذا ليس شأني! فكيف تتوقع من أسرة تتكون بهذه الطريقة المعوجة

جزء من خطبة العيد للامام علي عليه السلام

خطب بها إمام الجماعة بعد صلاة العيد ، وهي على ما رواها الصدوق في كتاب مَنْ لا يحضره الفقيه ، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) بعد ان حمد الله عز وجل واثنى عليه هذا جزء منها :

أُوصيكُمْ عِبادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ الَّذي لا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ ، ولا تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ ، ولا يَسْتَغْني الْعِبادُ عَنْهُ ، ولا يَجْزي أَنْعُمَهُ الأَعْمالُ ، الَّذي رَغَّبَ في التَّقْوَى ، وزَهَّدَ في الدُّنْيا ، وحَذَّرَ الْمَعاصِيَ ، وتَعَزَّزَ بِالْبَقاءِ ، وذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالْمَوْتِ والْفَناءِ ، والْمَوْتُ غايَةُ الْمَخْلُوقينَ ، وسَبيلُ الْعالَمينَ ، ومَعْقُودٌ بِنَواصي الْباقينَ ، لا يُعْجِزُهُ إِباقُ الْهارِبينَ ، وعِنْدَ حُلُولِهِ يَأْسُرُ أَهْلَ الْهَوَى ، يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ ، ويُزيلُ كُلَّ نِعْمَةٍ ، ويَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ ، والدُّنْيا دارٌ كَتَبَ اللهُ لَها الْفَناءَ ، ولأَهْلِها مِنْها الْجَلاءَ ، فَأَكْثَرُهُمْ يَنْوي بَقاءَها ، ويُعَظِّمُ بِناءَها ، وهِيَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وقَدْ عَجِلَتْ لِلطَّالِبِ ، والْتَبَسَتْ بِقَلْبِ النَّاظِرِ ، ويَضَنُّ ذُو الثَّرْوَةِ الضَّعيفِ ، ويَجْتَوِيها الْخائِفُ الْوَجِلُ ، فَارْتَحِلُوا مِنْها يَرْحَمُكُمُ اللهُ بِأَحْسَنِ ما بِحَضْرَتِكُمْ ، ولا تَطْلُبُوا مِنْها أَكْثَرَ مِنَ الْقَليلِ ، ولا تَسْأَلُوا مِنْها فَوْقَ الْكَفافِ ، وارْضَوْا مِنْها بِالْيَسيرِ ، ولا تَمُدُّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْها إِلى ما مُتِّعَ الْمُتْرَفُونَ بِهِ ، واسْتَهينُوا بِها ولا تُوَطِّنُوها وأَضِرُّوا بِأَنْفُسِكُمْ فيها ،وإِيَّاكُمْ والتَّنَعُّمَ والتَّلَهِّيَ والْفاكِهاتِ ؛ فَإِنَّ في ذلِكَ غَفْلَةً واغْتِراراً .

عشرةُ عن صلاحِ الأبناءِ

والسلوك المنحط أن تنشئ جيلاً صالحاً، الشارع لا يتحمل التربية والمسؤولية إنما الشارع تنعكس فيه التربية والمسؤولية ..فعلى الأب والأم أن يفتحا أذنهما وأن تفهما خطورة تكوين الأسرة، إذا كانت بطريقة خاطئة فهناك مشاكل من أبشع ما يمكن سوف تحدث.. على حطام أموال تافهة تجعل الإنسان يخسر الدنيا ويخسر الآخرة..

وفي المقابل هناك أسر اهتمت اهتماماً كبيراً بأولادها - جزاهم الله خيرا- واظهروا لنا صورا نخجل منها لقداستها، مثلاً صبي في عمر الورد يحفظ القرآن كله أو بعضه، فبناء الأسرة مهم، ولا يأتي بليلة وضحاها .. بدعوى إننا في العيد لابد أن نخرج من القيود.

ثم يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء) اعتقد إن هذه الكلمة على وجازتها فيها من البلاغة ما يكفي إن الإنسان بمجرد أن يتأمل فيها، يشعر قلة نفسه أمام الله تعالى ..هذه الذلة ذلة الموت والفناء، فهذا الإنسان الذي يعتبر نفسه عزيزاً منيعاً في لحظة معينة يريه الله تبارك وتعالى إن الحياة انتهت وكان آخر يوم له من الدنيا، وأول يوم له من الآخرة، فانظر ماذا خلفت واستعد بماذا ستقابل الله تبارك وتعالى ..الله تعالى ذلل خلقه بالموت والموت مكتوب علينا جميعاً فلا يوجد احد انتصر ووقف في وجه الموت وكفى بالموت واعظاً..

إن الإنسان بمجرد أن يتذكر الموت وانتقاله من هذا العالم إلى عالم آخر يجب عليه أن يقف ويبتعد عن المعاصي وان يتدارك نفسه..خاصة النساء فهن يؤثرن في تكوين الأسر وعليهن أن يخلقن في البيوت أجواءاً تلائم ما أراده أمير المؤمنين (عليه السلام)، عملية ضخ معلومات في الأسرة تزهّد في الدنيا.. تجعل الإنسان كيساً عاقلاً غير ذي طمع، يتعامل مع المال بمقدار ما يعينه على الآخرة ..ولا يتعامل مع المال بمقدار ما يجلب له العواقب السيئة في الدنيا والآخرة، والأمهات لهنّ الدور الكبير في ذلك باعتبار مساحتهن الحقيقية هو البيت والأسرة، وهذا شرف لهن أن يهتمن بالبيت وينشئن الجيل الصالح.

ثم يقول (عليه السلام): (والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ..) الإنسان خُلِق ثم ماذا ؟! لابد أن تكون هناك نهاية وهي الموت..من أول يوم يولد فيه الإنسان إلى آخر يوم يموت فيه..هذا هو العمر الحقيقي، أما يجعلنا في جهنم والعياذ بالله أو يجعلنا في جنان الله تعالى ..فلابد أن نخاف على أنفسنا .

دراسة حول ادعية الإمام الحسين عليه السلام في يوم الطف

- دعاؤُه على مالك بن حوزة قال ابن أعثم:أقبل رجل من معسكر عمر بن سعد يقال له مالك بن حوزة على فرس له حتى وقف عند الخندق وجعل ينادى : أبشر ياحسين، فقد تلفحك النار في الدنيا قبل الآخرة! فقال له الحسين (عليه السلام): كذبت ياعدّو الله، إني قادم على ربّ رحيم وشفيع مطاع، وذلك جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال الحسين: من هذا الرجل؟ فقالوا: هذا مالك بن حوزة فقال الحسين (عليه السلام): «اللّهم حُزه إلى النار، و أذقه حرّها في الدنيا قبل مصيره إلى الآخرة». قال فلم يكن بأسرع أن شبت به الفرس فألقته فى النار، فاحترق قال: فخرّ الحسين لله ساجدا مطيعا، ثم رفع رأسه وقال: يالها من دعوة ماكان أسرع إجابتها! قال: ثم رفع الحسين (عليه السلام) صوته ونادى: «اللهمّ إنّا أهل بيت نبيّك وذريته وقرابته، فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقّنا، إنّك سميع مجيب».

وفي رواية: جاء عبد الله بن حوزة حتى وقف أمام الحسين، فقال: يا حسين، يا حسين! فقال الحسين: ما تشاء؟ قال: أبشر بالنار قال: كلا، إني أقدم على ربّ رحيم وشفيع مطاع، من هذا؟ قال له أصحابه: هذا ابن حوزة قال: «ربّ حُزه إلى النار». قال: فاضطرب به فرسه في جدول فوقع فيه، وتعلقت رجله بالركاب، ووقع رأسه في الأرض، ونفر الفرس، فأخذ يمّر به فيضرب برأسه كل حجر وكل شجرة حتى مات. ومما يجدر إليه الإشارة هنا أن في اسم ابن حوزة اختلافا، بعض يقوله: مالك وبعض آخر يقول: عبد الله، كما رأيناهما في الروايات السابقة؛ وبما أنّ نصوص تلك الروايات متماثلة، يحتمل كونها رجلاً واحدا.

٥- دعاؤه على جبيرة الكلبي. جاء في رواية أن أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) حفروا حول الخيمة خندقا وملأوه نارا حتى تكون الحرب من جهة واحدة، فقال رجل ملعون: عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل الآخرة فقال الحسين: تعيرني بالنار وأبي قاسمها وربّي غفور رحيم، ثم قال لأصحابه: أتعرفون هذا الرجل؟ فقالوا: هو جبيرة الكلبي لعنه لله فقال الحسين: «اللهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة». فما استتمّ كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه مكّبا على رأسه في وسط النار فاحترق، فكّبروا، ونادى مناد من السماء: هنيت بالإجابة سريعا يا بن رسول الله.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

الوقفُ القسم الخامس

السؤال: لدينا قطعة ارض مشتركة وللإمام الحسين (عليه السلام) ثلث مشاع منها وشيّد عليها مأتمين احدهما للرجال والآخر للنساء وفي موقعين منفصلين من الأرض، ونحن الآن بصدد توزيع الأرض وفصل حصة الإمام (عليه السلام) عن بقية الحصص، فهل يجوز تغيير احد أو كلا المأتمين ليكونا قطعة واحدة ويكون الموقع الذي شيّد عليه المأتم أو المأتمين سابقاً ضمن حصة الشركاء؟

الجواب: مفروض السؤال كون ارض المأتمين مشاعة بينكم وبين الجهة الموقوفة فلا مانع من إزالة المأتمين وتقسيم الأرض إذا لم يكن بناؤهما وقفاً أو ما بحكمه بل كان ملكاً طلقاً وأذن فيه المالك.

السؤال: هل يجوز استخدام منافع الحسينية للمسجد مثل دورات المياه من وضوء فيها؟

الجواب: إذا علمت كيفية وقف دورة المياه وإنها موقوفة على رواد الحسينية فقط ليس لغيرها استخدامها وإذا علم عدم الاختصاص وان كان من جهة جريان العادة على استفادة الجميع منها فيجوز لرواد المسجد استخدامها وأما مع الشك في كيفية الوقف فمع التزاحم لا يجوز وكذا مع عدمه على الاحوط وجوباً.

السؤال: هل يجوز البناء فوق الحسينية ويؤجر ويعود أجاره لمنفعة الحسينية؟

الجواب: لا يجوز إيجار الطابق الثاني الحسينية القائمة بالفعل.

السؤال: ارض موقوفة نزعت ملكية جزء منها من قبل الدولة وصرف لها تعويض كبير، فهل يجب صرف هذا المبلغ في شراء ارض بديلة ووقفها، أم يجوز صرف مبلغ التعويض في تعمير الجزء الباقي. وعلى افتراض عدم إمكان تأجيرها ولا دخل لها؟

الجواب: يتعين صرف مبلغ التعويض في تعمير الجزء الباقي مع احتياجه إليه في الاستفادة منه على النحو الملحوظ في الوقف وعلى تقدير عدم حاجته إليه أو حاجته الى جزء منه، فقط يشتري بالمبلغ أو ما يتبقى منه قطعة ارض وتوقف على نهج وقف الأصل والاحوط أن يكون الوقف الجديد معنوناً بنفس عنوان الوقف الأصل إذا كان له عنوان خاص.

ŋw5yiÆmŽmkÍQmmãümãÑmmQ
WWW.SISTANI.ORG

لو سألوك

في معركة صفين هل يعتبرُ قوم معاوية من المؤمنين بحكم الآية (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا)؟

الأمر الأول:

١- إن الآية الشريفة ليست كافية في إثبات إيمان معاوية لأنها تقول: ((مِنَ الْمُؤمنِينَ اقتَتَلُوا)) (الحجرات:٩) فهي لا تثبت إيمان كل فئة مقاتلة لفئة أخرى من أهل ملة الإسلام إذ الحكم لا يثبت موضوعه.

٢- إنها تقول (من المؤمنين) ومن أين لنا أن نثبت أن معاوية كان مؤمناً حتى ندخله في مفهوم الآية خاصة أن القرآن يصرح بصوت عال ((قُل لَّم تُؤمنُوا وَلَكن قُولُوا أَسلَمنَا وَلَمَّا يَدخُل الإيمَانُ فِي قُلُوبِكُم)) (الحجرات:١٤) فإذا تمكنا بدليل خارجي أن نثبت بأن معاوية مؤمن أمكن إدخاله كمصداق في مفهوم هذه الآية.

٣- إن هذه الآية إنما جعلت الباغي مقبولاً بعنوان كونه فاء إلى أمر الله ولم نعهد معاوية ولا أذنابه قد فاؤوا إلى أمر الله.

الأمر الثاني:

إن معاوية وجيشه خرجوا من إطار مفهوم هذه الآية ولا تصح أن يحتج بها على إيمانهم لأسباب منها:

١- ان الإمام عليا (عليه السلام) كان مأموراً من قبل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) بقتاله، وذلك ما أخرجه البزار والطبراني في الأوسط والحافظ الهيثمي في المجمع ٢٣٨/٧، وأخرجه أبو يعلى كما في تاريخ إبن الكثير ٣٠٤/٧، وشرح المواهب للزرقاني ٢١٧/٣ وقال عنه سند جيد. والحديث هو: (سمعت علياً يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين) ومعلوم أن معاوية أحد الثلاثة والمعركة أي صفين واحدة من معارك ووقائع علي مع هؤلاء.

والله تعالى ورسوله لا يأمر بقتال مؤمن ثم يطالب المؤمنين بإصلاح الحال لأنهم أخوة، وعلى كل تقدير ما أمر الرسول بقتاله إلا لأنه - أي معاوية - كان ضد الإيمان وأهله.

٢- قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي وذويه: (حربكم حربي)، وقوله: (يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على حق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني)، وقوله (صلى الله عليه وآله) لعمار: ((ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار). الغدير ٢٥٠/٣.

فقوله (صلى الله عليه وآله) (حربكم حربي، ومن لم ينصرك فليس مني، ويدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار) كلها شاهدة على مخالفات القوم وفي مقدمتهم معاوية لمنهج الإسلام ومسلك نبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله).

٣- قول النبي (صلى الله عليه وآله) بحقه (عليه السلام): (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) فالله تعالى لا يعادي المؤمنين ((إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا)) (الحج:٣٨) وإنما يقاتل الله ((وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله.... قاتلهم الله أنى يؤفكون)) (المنافقون:٤).

فهل يصح أن نصف من هذا حالة أنه مؤمن، ولابد من الالتفات إلى كون كل مؤمن مسلما ولكن ليس بالضرورة أن يكون كل مسلم مؤمنا وهذا ما يقره القرآن ويقول به.

٤- قول النبي (صلى الله عليه وآله) بحقه (عليه السلام): (علي خير البشر فمن أبى فقد كفر) يرويه القندوزي في ينابيع المودة ٧٧/٢ عن الخطيب البغدادي وتحت عنوان (ذكر ما في كنوز الحقائق للمناوي) وتحت رقم ٨١ وينقله صاحب الغدير عن تاريخ الخطيب عن جابر، كنوز الحقائق هامش الجامع الصغير ١٦/٢، كنز الحقائق ١٩٥/٦.

وفي قبال ذلك لم نرو عن رسول الله بحق معاوية إلا اللعن والإقصاء. فقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) كما في الغدير ١٤٢/١٠ (إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه)،

وعلى هذا فقس !!

بابُ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا

مجموعة النصوص التي توجب النية كما ذكرت في كتاب "وسائل الشيعة"

- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لا عمل إلا بنية.

ويأتي في الحديث من الباب من أبواب النية من كتاب الصلاة.

- وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدي، عن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة. الكافي ١: ٥٦|٩

- محمد بن علي بن الحسين في (الخصال): عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، (ولا عبادة إلا بتفقه) .

- محمد بن الحسن الصفار في (بصائر الدرجات): عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدي، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل (ونية) ولا قول ولا عمل إلا بنية.

- أحمد بن محمد بن خالد في (المحاسن): عن علي بن الحكم، عن أبي عروة السلمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة.

- وفي (المجالس والأخبار) بإسناده الآتي عن أبي ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وصيته له، قال: يا أبا ذر، ليكن لك في كل شيء نية، حتى في النوم والأكل.

- وعن جماعة، عن أبي المفضل، عن حنظلة بن زكريا، عن محمد بن علي بن حمزة العلوي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا حسب إلا بالتواضع، ولا كرم إلا بالتقوى، ولا عمل إلا بنية.

احمد المقدس الاردبيلي

زاهد جداً ..

قال : وحكي ايضاً من غاية زهده ان بعض زوار النجف اصابه في الطريق فلم يعرفه لرثاثة اثوابه ، فطلب منه ان يغسل ثياب سفره وقال:

اريد ان تزيح عنها درن الطريق وتجيئني بها ، فتقبّل منه ذلك وباشر بنفسه قصارتها وتبييضها الى ان فرغ منها ، فجاء بها الى الرجل ليسلمها إياه فأتفّق ان عرفه الرجل في هذه المرة وجعل الناس يوبّخونه على ذلك العمل وهو يمنعهم عن الملامة ويقول : إنّ حقوق إخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل بها غسل الثياب.

مع الشاه طهماسب :

وذكر ايضاً في كتابه المذكور ان مولانا الاردبيلي ـــ رضوان الله عليه- كتب كتابة الى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لإعانته ، فلما وصلت الكتابة اليه قام تعظيماً لها وقرأها. فاذا فيها وصفه بالأخوّة ؟ فقال : عليَّ بكفني.

فأحضر كفنه ، ووضع الكتاب فيه واوصى : (إذا دفنتموني فضعوا الكتاب تحت رأسي احتجُّ به على منكر ونكير بأنّ المولى احمد الاردبيلي سمّاني أخاً له).

حصاد "الأحرار" الإخباري

الحدود السعودية العراقية لاتزال تشهد تسرب الجماعات المسلحة

قال النائب البرلماني عباس شياع إن الحدود السعودية العراقية لاتزال تشهد تسرب الجماعات المسلحة بأتجاه العراق ، من جهته أكد النائب البرلماني محمد الصيهود وجود مشروع إقليمي تقوده السعودية لدفع الكويت للإضرار بالعراق من أجل أن يبقى ضعيفا..

وزير النقل يهدد بغلق منفذ سفوان الحدودي

هدد وزير النقل هادي العامري الحكومة الكويتية بغلق منفذ سفوان الحدودي في حالة استمرارهم في بناء ميناء مبارك الكويتي وعدم تغيير موقعه الحالي.من جانب اخر عد العامري ان مشروع القناة الجافة الذي من المزمع ان يربط محافظات العراق بمنطقة الخليج العربي واوربا ، عده مشروعا وهميا كونه يحتاج الى ٢٠ مليار دولار وهو مبلغ كبير لا طاقة للحكومة العراقية على تحمله.

تحذيرات من تأثيرات التقلبات الاقتصادية العالمية سلبيا على البلاد

توقع الخبير المالي في وزارة المالية هلال الطحان ان تؤثر التقلبات الاقتصادية العالمية المقبلة سلباً على الموازنة العامة للدولة في العراق، نتيجة انخفاض اسعار النفط وارتفاع اسعار المواد والسلع الغذائية الرئيسة، داعياً الحكومة العراقية الى ضرورة تعزيز الانتاج الزراعي والصناعي وتقليص الانفاق الحكومي والاهتمام اكبر بالمشاريع الاستثمارية لمواجهة الازمة الاقتصادية المتوقعة.

ارتفاع احتياطيات البنك المركزي العراقي من العملة الصعبة

أعلن مستشار محافظ البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح عن ارتفاع احتياطيات البنك من العملة الصعبة إلى ٥٨ مليار دولار، عازياً زيادة الطلب على العملات الأجنبية من قبل المصارف العراقية وانعدام عروضها إلى اقتصاد العراق الريعي.

العراق قادر على تحسين وضع الدينار

اكدت اللجنة الإقتصادية البرلمانية إن العراق قادر على تحسين وضع الدينار وأن يُعتمد عليه كجزء من الإحتياطيات الدولية، مشيرة الى إن العراق يمتلك من (٨٠ الى ٩٠)مليار دولار احتياطي في البنك المركزي وهذا امر إيجابي لصالح الدينار العراقي.

العثور على اكبر مقبرة تاريخية جنوب النجف الاشرف

اعلنت دائرة الاثار في محافظة النجف الاشرف عن العثور على اكبر مقبرة تاريخية مسيحية جنوب المحافظة تعود الى عهد دولة المناذرة خلال عمليات التنقيب الجارية في المنطقة الممتدة مابين مطار النجف الدولي ومنطقة الحيرة...

موجز "الأحرار"

- لجنة النزاهة البرلمانية تكشف عن ان الأيام المقبلة ستشهد إصدار أوامر إلقاء قبض ضد ستة مسؤولين رفيعي المستوى..
- قرر مجلس الوزراء إيقاف بيع عقارات الدولة إلى الموظفين والقطاع الخاص والقطاع المختلط حتى إشعار آخر.
- تقرير أعده الجهاز المركزي للإحصاء بشأن الموارد المائية يظهر بأن البلاد ستشهد مزيداً من النقص في كميات المياه الواردة عبر الأنهر وتدني نوعيتها.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقرر اعتماد نظام العبور والسماح للطالب الراسب بتحميل مادة أو مادتين فقط للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١، والعبور إلى المرحلة التالية..
- محافظ كربلاء يبين ان معرقلات كثيرة واجهت انشاء مطار الفرات الاوسط ، مضيفا " كنا نتخوف من تلك المشاكل سابقا، لكن وزير النقل عازم الان على اكمال المشروع بعد عدة جولات قام بها للمنطقة ..
- الإدارة المدنية في النجف تفرض غرامة مالية على المتجاوزين برمي الأنقاض او حفر الشوارع مع توقيف المخالفين وفق المادة ٢٤٠ .
- أعلنت الشركة العامة لسكك حديد العراق عن اجراء تخفيض في اجور النقل وبنسبة ٢٠٪ من سعر التذكرة للمسافرين.

الدكتورُ جفري لانج بعد أن أسلم

كلمات قالها تدل على روعتها

الدكتور جفري لانج أستاذ الرياضيات في جامعة كنساس في أمريكا، ولد عام ١٩٥٤، اعتنق الإسلام في أواخر الثمانينيات، قبل ذلك،نشأ كاثوليكياً ثم تحول إلي الإلحاد وعمره ١٨ سنة لأنه لم يجد الجواب الشافي على أسئلته العديدة التي كان يطرحها حول دينه، ورغم تخرجه وحصوله على الدكتوراه في الرياضيات، إلا إنه ظل على إلحاده.

و ساق له الله في المحاضرة الأولى له - والتي ألقاها في إحدى جامعات سان فرانسيسكو- بين طلابه شاب مسلم، تعرف عليه لانج ونشأت بينه وبين أسرة الطالب صداقة عميقة، حتى حصل على نسخة من القرآن الكريم من هذه الأسرة المسلمة.لم يكن يفكر أو يبحث عن دين ولكنه بدأ في قراءة القرآن الكريم بروح رافضة له.وفي ذلك يقول: " أنت لا تستطيع قراءة القرآن ببساطة ، إلا إذا كنت جاداً في قراءته . إما أن تكون مستسلماً له ، أو أن تكون محارباً له . القرآن يرد بقوة، يجيب بشكل مباشر ، بشكل شخصي ، يناقش ، ينتقد ، يضع العار عليك ، يتحدى . من البداية يثير معركة ، وأنت في الجانب الآخر منها " . لذلك وجد نفسه في معركة مثيرة " وجدت نفسي في الجانب الضعيف، فمؤلف القرآن يعرفني أكثر من معرفتي لنفسي " .

انبهر لانج بالقرآن الكريم وفي ذلك يقول:

" قد يستطيع الرسام جعل عيني شخص ما في بورتريه تبدو كأنها تنظر إليك أينما ذهبت، ولكن من ذا الذي يستطيع كتابة نص ثابت يرد على تساؤلاتك اليومية أياً كانت. في كل يوم، كنت أكون العديد من التساؤلات حول موضوعات مختلفة، بطريقة لا أعرفها، كنت أكتشف الإجابة في اليوم التالي بين السطور، لقد بدا وكأن مؤلف هذا الكتاب يقرأ أفكاري ويكتب الإجابة المناسبة بحيث أجدها عند قراءتي التالية. لقد قابلت نفسي بين الصفحات لقد كان القرآن دائماً يسبق تفكيره، يزيل الحواجز التي بناها أعواماً كثيرة.

ثم يكمل: " إلى هؤلاء الذين اعتنقوا الإسلام ، الدليل الأعظم إلى الله ، الصمد ، القيوم ، المعين ، الله الذي من حبه للبشر أنزل القرآن هدى لهم وكمحيط واسع عميق ، يغريك بالنزول فيه، ومن أعمق إلى أعمق في أمواجه الرائعة، تغرق فيها . وبدلاً من أن تغرق في ظلمات هذه الأمواج ، إذا بك تغرق في محيط من الوحي والرحمة ..كلما قرأت القرآن الكريم ، أو صليت صلاة الإسلام ، يفتح في قلبي باباً كان مغلقاً ، وأشعر بأني غمرت في رقة عارمة.الحب أصبح أكثر ثبوتاً من الأرض التي تحت قدمي ؛ إنها القوة التي أعادت إليّ نفسي ، وجعلتني أشعر بالحب ، لقد أصبحت سعيداً بما فيه الكفاية ، أن وجدت الإيمان بدين أعقله. وما كنت أتوقع أن يلمس هذا الدين شغاف قلبي " . وعندما سئل كيف ألف قراءة القرآن الكريم باللغة العربية وهي غريبة تماماً بالنسبة له، قال: " ولماذا يرتاح الرضيع لصوت أمه، رغم أنه لا يفهمه، إن القرآن يعطيني الراحة والقوة في الأوقات الصعبة " .

من وحي القلم

الألفة أداة عصرية لآفة العنصرية

بقلم: حسين النعمة

الألفة سجية الذوق السليم وداء الذوق اللئيم، وهي كذلك تواصل وتقارب اجتماعي داع لاستحباب حسن الخلق مع الناس، وهي في ميزان الأعمال الحسنة ذات فضل عظيم، وقد أشار رسول الإنسانية (صلى الله عليه وآله وسلم) الى معناها فقال: "أفضلكم أحسنكم أخلاقاً المؤطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم" فيما يقول الإمام الحسين (عليه السلام) "المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف"، والأحاديث كثيرة عن التآلف والمحبة ورص الصفوف، وبكثرة ما ورد من أحاديث وحكم وعبر في معاني الألفة بات البلد اليوم بحاجة لتجسيد معانيها في مرابع العراق.

وكما إن الألفة هي الوصفة السحرية لتعايش الأنام بسلام ومطلب اجتماعي فهي حاجة ملحة لتنحية التطرف وإحلال السلام، لذا فأن إظهار سماتنا الوجدانية من خلال التحابب والتعايش بسلام ووئام أصبحت من ضرورات البناء المعنوي التي يسوقها التأمل في مستقبل أبنائنا القادم الذي يتطلب تحولا قويا يدعمه الإصرار والعزيمة لزيادة التأثر بما هو بصري ومسموع.

وهذا لا يتطلب اختراعا جديدا بقدر ما يستدعي تفعيلا حقيقيا لمبدأ التآلف وإعادة استقراءه بروح تستحضر متطلبات العصر وتحولاته.

وبرغم إن النفور والتخاذل وما شابههما يعيش بشكل موغل في ثقافتنا إلا إن نَفسَ الألفة موجود يَصرع حينا ويُصرع حينا آخر بإثارة النزاعات النفسية وأحيانا العرقية وهذا ما يؤسف عليه إن المسألة وجدانية عاطفية أكثر من فهمها عقليا وإدراكها بشكل جاد يتيح لها النفاذ والانتشار في أوساطنا ولا أعتقد ذلك يتطلب سوى مبادرة جماعية وإن كان ذلك مستحيلا أو بعيد المنال لكنه يبقى حلما يُسهم في إحلال التآخي والوئام.

ومما يلفت الانتباه سؤال لمصلحة من نختلف ولا نأتلف؟ ولمصلحة من نتنازع ولا نجتمع؟ ونحن بحاجة إلى الألفة لحدود الاتحاد في زمن تصدع فيه البيت الواحد، وتهاوت أركانه، وتكالبت علينا المحن ومن يروم بنا السوء من كل حدب وصوب.

ومما يجدرُ الإشارة إليه إن الألفة من سمات ديننا الحنيف ولا من ألفة، بينما نجد الأمم الأخرى اليوم يتجمعون ويتوحدون، لتمكنَ قوتها وعزتها في هذا التآلف والاتحاد.

أبو العينين الشعيشع.. في ذاكرة القراء

علي الخفاجي

اسم كان في عالم التلاوة القرآنية كالشمس في رابعة النهار ترسل أشعتها في كل مكان . رجل عاش في رحاب القرآن الكريم واحترف التلاوة مذ كان غضاً صغيرا .

رحل أبو العينين وبقي صوته صادحاً في الآذان وذكره راسخاً في الأذهان ، وإن كانت عذوبة صوته أبرز ما يميزه في حياته وبعد رحيله فهو ككثير من الأعلام يصبح الزمن بعد رحيلهم أقوى في الدلالة عليهم وأصدق في الشهادة لهم ، كما تكون الظلمة بعد غياب القمر دليلاً على عظم ضيائه وإن سطعت فيها الكواكب .

رحل صاحب الصوت الشجي والمعبر.. المشبع بالعاطفة والإحساس والذي قلما تجده في أصوات غيره ..عميق الوقع في الوجدان تلمس مسحة الحزن الحقيقية فيه من خلال انتقالاته الصوتية الرتيبة والمتمكنة التي يجعلك تتصاعد معها إلى حيث يريد .

كان رحمه الله عازماً على زيارة العراق قبل شهر من وفاته مع الوفد الذي تضمن أبرز قراء مصر الدكتور أحمد نعينع والدكتور عبد الفتاح الطاروطي والشيخ محمد خليفة حيث أقيمت لحضورهم الأماسي القرآنية في العتبات المقدسة منها العتبة الحسينية في أجمل احتفاء مع أجمل تلاوات واطلع في حينها الوفد الكريم على النشاطات القرآنية في العتبة من خلال زيارتهم لدار القرآن الكريم فيها .

نقل الدكتور نعينع - وقتها - تحيات الشيخ الكبير ودعواته في شمول العراق بالأمن والإستقرار معللاً عدم مجيئه بسوء حالته الصحية ، لكن القدر كان غالباً والموت قاهراً .فرحمة الله عليه وزاد في حسناته وأعطاه على نيته وشمله شفاعة النبي وأهل بيته الكرام صلوات الله عليهم .

((اقرأ وربّك الأكرم ۞ الّذي علّم بالقلم))

عبد الرضا حسين هيجل

لم تكن في عهود خلت دراسة منهجية على وفق اصول تدريس مبني على طرق مقننة معدة بنظريات فلسفية من علم النفس والمنطق ، وما تقتضيه العملية التعليمية ، بل كانت ببساطة امرها رجلا او امرأة تهيأت لهما بعض المستلزمات انجاحا لمهمتهما ، بعد ان يزجّ التلاميذ قسرا ، وذووهم دفعوهم لشأن ما في نفس يعقوب ، ووجه الإستفادة للطرفين مادية ومعنوية ، يرتجى منها ما يصبوان اليه من اهداف ، اما المعلم فهو ممن قسى عليه الدهر، فمنعه من أخذ دوره بالحياة ، بمهن الحرف آنذاك بعوق او عجز اوكبر ، لكي يشفي غليله بدريهمات تؤهله للعيش وعائلته ، ولم تكن ثقافته الذاتية مفتوحة نوافذها على مدى التطور العلميّ آنذاك ، بل تكفيه قراءة بسيطة تسدّ رمق التلميذ من خلال تعلّم حروف تمكنّه قراءة صحيحة للجزء الثلاثين من القرآن الكريم ، ويطلق عليه اصطلاحا (جزء عم) ، وإذا جاد المعلم كرما يعلمّه الأبجدية بنغمة توارثته الكتاتيب لاتتغير، ومما اذكره أنّ معلما منهم، كان يجيد حساب الحروف الأبجدية واسرارها كما يدّعي ، والعهدة عليه ، تجتمع لديه نساء اثارتهنّ غيرة قاتلة ، فيثيرهنّ بقراءة برج حظهنّ العاثر ، ومايتبع ذلك من امور اخرى ،واذا اقتربت من غرفة الدرس ، تسمع لها زفيرا وهي تفور بأوصاب التلاميذ وهمومهم من فقر مدقع ضيّق عليهم استيعابهم ، ومعيشة ضنكى قيدّت اذهانهم، وعلى الرغم من ذلك فالإيجابيات تتحقق ، ونجوم تتألق، وتزهو نورا في جباههم ، وقد تضاهي متميزي عصرنا هذا استيعابا وثمرة ، فيرجئها ليوم الختمة، وهو مدار حديثنا هذا ، وهو يوم ليس كباقي الأيام ، بل يمتدّ طولا وعرضا ، فيعرض بضاعته بتواضع مع كبرياء لايوصف، وبما اينعت نضوجا ، وأتت اكلها من الثمرات ، وحان قطوفها ، ويبني عليها آماله عرضا مغريا لوجبته المقبلة ، ويوم الختمة يوم الفصل الأكبر والفضل الأشهر ، فتراهم بحلة قشيبة ، قد غرقوا بنقاوة بياض قمة وقدما ، وشيخهم عاقد عمامته على امّ رأسه مختالا ، يسبر غور فخره متصديا، يرتدي عزّ مهابته جذلا، مكتسيا ثوب سعادته، وهناك إناء كبير على مقربة منه ، يطلق عليه (صينية الختمة) ، تتطاير منها روائح هندية ، وانوار شمعية تضفي بهجة وأملا ، يبرق في عيون التلاميذ ، وهم يؤدون نغمة خاصة تراثية الألحان، متناوبة الأنغام ، بهذه المناسبة العطرة لديهم ، ولسنا بصدد تحليلها وما فيها ، بل لرسم لوحة سعادتهم ، وقد انتهلوا من نبع صاف بروافد تروي ظمأهم ، اما المعلم لايأبه هل أكملوا منهاجهم أم لا ؟ والأختلاف واضح في سلسلة من المديات بمستوى تعليمه ، فاعتناؤه بالمتميزين، واهماله للمتخلفين ، صفته المستمرة لتهيئة قاعدة جديدة تدرّ عليه مجددا ، أما أولياء التلاميذ يشاركون في المراسيم بمداعبتهم جيوبه الكثيرة ذلك اليوم المشهود ، إعترافا له بإسداء شكرهم وامتنانهم لما اكتسبه اولادهم من علم عظيم ، وما ابعد الشبه اليوم عن البارحة، وتلامذتنا يزخرون بدراسة اكاديمية اعدّ لها إعدادا نفسيا وتربويا ، مبنيا على نظريات متطورة من الرقيّ ۰۰۰۰وللكلام صلة في العدد القادم.

دار القرآن الكريم تَفتتح (دورة أولاد الشهداء القرآنية) لتعليم القراءة الصحيحة

متابعة : كرار محمد خلف

اهتمتْ دارُ القرآنِ الكريمِ في العتبة الحُسينية المُقدسة بجميع شرائح المجتمع، حيث أولتْ لذوي الشهداء العناية الخاصة، فبعد التنسيق مع مؤسسة شهداء كربلاء المقدسة تمَّ الاتفاق على إقامة محفل يومي في شهر رمضان المبارك لختم القرآن الكريم، و افتتاح دورة لتعليم أحكام التلاوة و القراءة الصحيحة، وهي خاصة بأبناء الشهداء، يشرف عليها أساتذة أكفأ في دار القرآن الكريم، وقد لاقتْ هذه الدورة إعجاب المشاركين لما لها من أهمية كبيرة بالقرآن الكريم و بهذه الشريحة المحرومة.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

توسع آفاق نشاطاتها وتحيي محافل قرآنية في لبنان

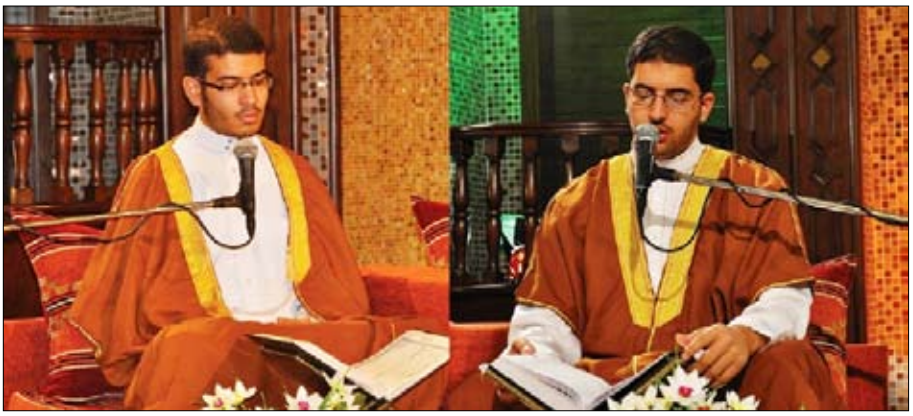

في أجواء إيمانية مفعمة بأريج القرآن والعترة المحمدية، وضمن برنامجها السنوي أقامتْ وحدة التبليغ القرآني الدولي في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة العديد من الأمسيات القرآنية في مدن وقرى الجنوب اللبناني إضافةً إلى بيروت والبقاع وذلك بالتعاون مع الجمعية العاملية لإحياء التراث . معهد القرآن والعترة.

وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري: "شارك وفد من العتبة الحسينية، ضمّ الحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري في إحياء ليالي شهر رمضان المبارك ١٤٣٢هـ بتلاوة القرآن وإقامة البرامج القرآنية المتضمنة الإجابة على الأسئلة المتنوعة في مجال الحفظ وأرقام الصفحات و المواضيع القرآنية".

وأضاف، "تخلل هذه الأمسيات التعريف بالنشاطات التي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وإمكانية التعاون مع المؤسسات القرآنية في جنوب لبنان خاصة معهد القرآن والعترة كما اختتمتْ الأمسيات بقراءة بعض خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة وموشحات دينية حول الشهر الفضيل".

يُذكرُ أنَّ هذه الأمسيات التي أقيمت في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك في شهر ربيع القرآن وأجواء ليالي القدر المباركة شهدتْ حضوراً واسعاً من العلماء والأهالي والتي انتهت بتكريم وفد العتبة الحسينية المقدسة.

وفدٌ من العتبة الحسينية المقدسة..

يشارك في المؤتمر التكريمي العاشر في بيروت لتكريم الشيخ بدري امان الدين

الأحرار-بيروت

شارك دار القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة في المؤتمر التكريمي العاشر الذي اقامته جامعة الحضارة الاسلامية المفتوحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للحوار بين الأديان والحضارات في العالم والذي تم خلاله تكريم الشيخ الدروزي بدري امان الدين ذلك لخطه القرآن الكريم .

وقد مثل وفد العتبة الحسينية المقدسة القارئين الأخوين منتظر ومحمد باقر حسن المنصوري، كما وحضر المؤتمر الاستاذ محمد حسين الصغير والسفير العراقي في لبنان وكذلك السفير الجزائري وفي ختام الجزء الاول من المؤتمر قدم رئيس جامعة الحضارة الإسلامية الدكتور مخلص شهادات تقديرية للأساتذة وبعض المشاركين وذلك تقديرا لمكانتهم العلمية وكان من بين ممن تسلموا هذه الشهادة مقرئا العتبة الحسينية المقدسة الأخوان منتظر ومحمد باقر المنصوري .

عقب ذلك عقد المؤتمر ثانيةً لغرض التعرف على المواهب التي يتمتع بها الأخوان منتظر ومحمد بخصوص حفظ القرآن الكريم وبدأ الاختبار السفير العراقي بطلبه من القارئ منتظر أن يقرا له بعض الأيات القرآنية، بعدها بدأ بالقراءة وذكر رقم الآية واسم السورة وفي أي جزء ، وأكمل الاختبار السفير الجزائري عندما طلب من القارئ محمد باقر أن يقرأ صفحة معينة فقرأها وذكر تفاصيلها مما اعجب الحاضرين بهذه المواهب واثنوا على العتبة الحسينية المقدسة لرعايتها هكذا مواهب، ومن بين الذين أشادوا بهما الشيخ الذي عقد المؤتمر لأجله، حيث ابدى اعجابه وثنائه على هذه الموهبة التي يتمتع بها القارئان منتظر ومحمد طالبا أن تلتقط له صورة معهما.

السفيران العراقي والجزائري يثنيان على الموهبة التي يتمتع بها مقرئا العتبة الحسينية

القارئ منتظر المنصوري يستلم شهادة تقديرية ويظهر الى جنبه الاستاذ محمد حسين الصغير

السفير الجزائري يختبر مقرئي العتبة

الدكتور جابر محسن كامل

بدأ مجمع سفير الحسين الطبي باستقبال المرضى الذين هم بحاجة الى عملية جراحية وقد كان عدد المرضى لليوم الاول من عمله الأربعاء الثامن من شوال الموافق السابع من ايلول سبعة مرضى(ستة اطفال ورجل واحد)

مجمعُ سفير الحسين عليه السلام الطبي يجري أول عملي

عندما تدخل المجمع تلاحظ النشاط يدب بين الكادر كل يعمل ضمن اختصاصه وبهمة عالية بل انهم يفخرون لتشرفهم بالعمل بجوار سيد الشهداء عليه السلام بل وحتى ذوو المرضى يحدوهم الأمل بشفاء مرضاهم لان المجمع جاء ببركات الحسين عليه السلام .والمعلوم ان الحذر والخوف يأخذ مأخذه من كل من المريض والطبيب عندما يعمل في مستشفى لاول مرة تعمل الا ان الأطباء متفائلون ومطمئنون الى نتائج العمليات بحكم ما يوجد من أجهزة متطورة في المجمع تدخل العراق لأول مرة .

تجولنا بين ردهة المرضى وصالة العمليات وتوابعها والتقينا بأول كادر يجري اول عملية جراحية بالمجمع والبالغ عددهم عشرة اشخاص بضمنهم كادر نسائي وبمختلف الاختصاصات الخاصة بنوعية العملية ، فكان الحديث للدكتور ليث الشريفي جراح اختصاص مدير مجمع سفير الحسين عليه السلام الطبي حيث انه سيجري اول عملية في المجمع .

تحدث الينا قائلا : بداية إن العمل في المجمع يجري وفق سياقات العمل في المستشفيات الحكومية وان عائديته لديوان الوقف الشيعي، الامانه العامة للعتبة الحسينية المقدسة، هذا المجمع هو خطوة وستتبعه خطوات وسيكون له مكانة متميزة بين المجمعات الطبية كما انه رسالة الى من يعتقد بأننا لا نواكب التطور ، هذا المجمع هو لكل العراقيين ومن مختلف المذاهب والقوميات والأديان حيث على عاتقنا رسالة يجب ان نؤديها بأمانة لاسيما وان الرقيب علينا هو الحسين عليه السلام لأننا نعمل بجواره .

وعن الخطوات المستقبلية التي تتبع هذه الخطوة قال الطبيب الشريفي سيصل الى كربلاء يوم ٩/٢٥ أول وفد طبي متخصص من الهند ليساهم مع الأطباء العراقيين في إجراء العمليات الجراحية .وتمنى الشريفي ان يكون هنالك نظام صحي متكامل وبكل جوانبه حيث لا زالت هنالك ثغرات في بعض القوانين الخاصة بالمجال الصحي حيث إن هذا النظام إذا ما اكتمل سيساهم كثيرا في تطور المجال الطبي في العراق وكلمة اخيرة قال الطبيب منذ نعومة أظافري كنت أتمنى ان اعمل في خدمة الأئمة ولو عامل تنظيف والحمد لله لقد وفقت لان اعمل طبيبا .ولا يسعني إلا أن اشكر الجهود المتميزة التي بذلتها العتبة الحسينية المقدسة في بناء وتجهيز هذا المجمع الذي كلف ما يقارب ثمانية مليارات دينار .

الدكتور رياض رشيد طعمة جراح أخصائي وضمن الكادر الطبي الذي سيجري العملية الجراحية تحدث عن المجمع قائلا إن هذا المجمع هو طفرة لثلاثين سنة من التأخير في زمن النظام البائد حيث ما وفرته العتبة من اجهزة يعد الاول من نوعه في العراق بل انه سيساهم كثيرا في إجراء العمليات المستعصية التي كانت تجرى خارج العراق وعن عمله في المجمع وشعوره يقول يكفينا فخرا اننا نعمل بجوار سيد

التحضير لاجراء العملية

تفقد حالة مرضية

احد المراجعين

ـــة جراحية وبكادر عراقي متخصص

الشهداء عليه السلام . الأجهزة الحديثة التي جهزت بها صالة العمليات تساعد الأطباء كثيرا في تسهيل ونجاح العمليات الجراحية وحقيقة انها مفخرة لكل العراقيين .

اما الدكتور علي ابو طحين جراحة بولية فهو المساعد الاول للدكتور رشيد في العملية تحدث وكله امل وفخر انه يعمل في هكذا مجمع يحمل صفتين الاولى مجاورة الحسين عليه السلام والثانية الأجهزة الطبية المتطورة المجهزة بها صالتا العمليات ، كما أثنى على جهود الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي كان لها الفضل في انجاز هذا الصرح الطبي الخدمي لكل العراقيين.

اما الدكتور جابر محسن كامل المختص بالتخدير خدمة تسع سنوات والذي كان على عجالة في حديثه الينا لأنه كان يجهز أجهزته للبدء بعمله في تخدير اول مريض فتحدث الينا ان ما أشاهده من أجهزة طبية متطورة في المجمع تذلل لنا كثيرا من المصاعب التي كنا نعاني منها لاسيما الحالات الحرجة التي تعترض عملنا اثناء العملية الجراحية واشار الى جهاز ناظور القصبة البصري وجهاز آخر يصل الى الأماكن الحساسة والمعقدة من جسم المريض أثناء العملية التي لا يمكن لنا ان نصل اليها .

اما المعاون الطبي شامل شاكر فقد تحدث عن طبيعة العمل في هكذا صالة عمليات متطورة بان مثل هذه الأجهزة التي تعتبر طفرة في المجال الطبي وأننا نفتخر للعمل في هذا المكان ، كما ان العمليات التي تجرى هي مجانا وبكفاءة عالية بل حتى افضل من الأهلية وعملية توافد المرضى تتم من خلال مراجعتهم للأطباء في

الدكتور علي ابو طحين

عياداتهم فيتم تخييرهم في مكان إجراء العملية بين المستشفيات الموجودة في كربلاء ومن ضمنهم المجمع وفي حالة قدون اطباء اجانب من خارج العراق او اطباء غير تابعين لوزارة الصحة فستكون هنالك ضوابط اخرى .

كما تحدث لنا والد اول طفل مريض اسمه محمد حسين هاشم عمره سنة وسبعة اشهر يدخل مجمع سفير الحسين عليه السلام لتجرى له اول عملية جراحية في احدث صالة

الدكتور رياض رشيد طعمة

عمليات في العراق تحدث قائلا : " من خلال ما أراه في المجمع تطور ونظافة مع الأخلاق العالية للأخوة العاملين في المجمع فانا مطمئن جدا لنجاح العملية وانا اشكر كل من ساهم في بناء هذا المجمع .

وبعد اجراء العملية أعرب السيد حسين هاشم، عن سعادته باحتضان مدينة كربلاء لمثل هذا المجمّع المتطور"، لافتاً إلى إنّ "المجمع يقدم خدمات عالية من حيث النظافة والتعامل اللطيف من قبل الكوادر الطبية التي استقبلت ابنه الصغير (محمد) برحابة صدر وأجرت له عملية جراحية (فتق ريح) وهو الآن في صحة جيدة بتوفيق من الله تعالى وبركات سيد الشهداء (عليه السلام)".

وتابع هاشم، "نثمّن الجهود المبذولة من قبل العتبة الحسينية في افتتاح هذا المجمّع الذي وفر الفرصة للمرضى من تلقي العلاج اللازم والمتطوّر".

تقرير : سامي جواد
تصوير : ياسر الغرابي

شعبة الطباعة في العتبة الحسينية المقدسة

عطاء مميز خلف الكواليس

تقرير: حسين النعمة

مع بادرة تشكيل هيكلية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة كان تأسيس شعبة الطباعة ذلك لضرورة طباعة صادرات وواردات الكتب الإدارية لغرض تسجيلها وأرشفتها فضلا عن عمل باجات وهويات منتسبي العتبة المقدسة، وما ان تم التقسيم الإداري للعتبة المقدسة وفق هيكلية إدارية محكمة أثبتت تميزها وجدارة إدارتها خلال السنين التي تلت التأسيس، آل الحال بشعبة الطباعة أن تكون شعبة تابعة إداريا الى قسم الشؤون الإدارية لتزاول أعمالها الطباعية وتطور من عملها بمواكبة الحداثة التكنولوجية.

في إطار الحديث عن عمل الشعبة ومبادرة تأسيسها حدثنا (هاشم هيجل) معاون رئيس قسم الشؤون الإدارية، قائلا: "بعد سقوط النظام في عام ٢٠٠٣ وكما هو معلوم قد فُتحت أبواب الصحن الشريف وقد أخذت الكوادر الموجودة حينذاك كل على عاتقه بحسب الاختصاص، ومن بين هذه الاختصاصات (الإدارة) واعتقد انه العصب الحيوي لكل الأمور، ومن بين تفاصيل عمل الإدارة هي الطباعة والاستنساخ التي هي موضوع البحث".

ويتابع هيجل "عقب عام ٢٠٠٦ أصبحت العتبات المقدسة أمانات عامة فكان للعتبة الحسينية المقدسة أقسام قد انبثقت من الأمانة العامة وكان قسم الشؤون الإدارية واحدا من تلك الأقسام حيث يتضمن شعبة الذاتية والأفراد وشعبة الطباعة والاستنساخ والزينة والتشجير"، مبينا إنه "من الطبيعي أن تكون بداية (شعبة الطباعة والاستنساخ) متواضعة بأجهزة محدودة للحاسوب وجهاز استنساخ واحد (اسود وابيض) ومن الطبيعي أيضا بازدياد عدد الأقسام العاملة في العتبة الحسينية المقدسة يزداد عمل الشؤون الإدارية أكثر وهذا يعني إن أي تطور يحصل في العتبة يكون للشؤون الإدارية حصة به ولشعبة الطباعة النصيب من ذلك التطور".

ويوضح هيجل "أصبح اليوم في الشعبة أجهزة استنساخ ملونة متطورة جداً مع طابعات (الفاركو) الحديثة مع أجهزة (الريزو) للاستنساخ فضلاً عن أجهزة الحاسوب الأكثر تطوراً، وان الكادر الموجود في الشعبة هو من أهل الاختصاص والممارسة"، مشيرا الى إن "منتسبي الشعبة حازوا على جوائز عديدة فضلاً عن كتب الشكر والتقدير والمكافآت حتى من خارج العتبة الحسينية المقدسة من قبيل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وهناك أيضا كتب وشكر تقدير من الهيئات والمؤسسات التي تم التعاون معها على سبيل المثال هيئة المواكب الحسينية".

جانب من عمل منتسبي الشعبة

من جانبه أشار (حسن موسى الرويعي) مسؤول شعبة الطباعة، الى إن "العمل كان في بداية تأسيس الشعبة يقتصر على تصميم وطباعة الكتب الإدارية وما شابهها، ومع مرور الوقت دعت الحاجة الى التطور ومواكبة الحداثة بشراء أجهزة متطورة حديثة تؤدي عملا أسرع وأدق فبادرنا بطباعة كافة مستلزمات العتبة الإدارية من سجلات ونشرات والدبالك المكبرنة والملونة وغيرها من المطبوعات الملونة كبعض النشرات المناسباتية".

وأضاف الرويعي، إن "الهيكلية الإدارية للشعبة تتألف من خمس وحدات هي وحدة السكرين ووحدة صيانة الطابعات والحاسبات ووحدة البرمجة ووحدة الاستنساخ ووحدة التنضيد والتصميم".

من الأعمال التي تحدث الرويعي عنها "إضافة على ما تقدم من أعمال إن الشعبة فأن طاقمها يقسم الى قسمين خلال الزيارات المليونية يقوم قسم منه بتصميم وطباعة باجات المضيف والتهنئة وطباعة باجات البطانيات ومزاولة باقي أعمال الشعبة، ويلتحق القسم الآخر من منتسبيها الى مراكز المفقودين ليشرف على برامج الكمبيوتر التي تؤمن الاتصال على شبكة مراكز المفقودين خلال الزيارات المليونية على مدار ساعات اليوم"، مضيفا إن "من ضمن ما تؤديه وحدة صيانة الحاسبات والطابعات بشعبة الطباعة هو تنصيب الحاسبات وصيانة كافة أنواع الطابعات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، فيما تعمل وحدة البرمجة على برمجة الحاسبات والعمل على إدارة شبكة مراكز المفقودين التي تشكل خلال الزيارات المليونية بالتعاون مع قسم الاتصالات، أما عمل وحدة صيانة أجهزة الاستنساخ فعملها يكون على صيانة كافة أجهزة الاستنساخ الموجودة في أقسام العتبة".

وعلى الصعيد ذاته بين الرويعي، إن "عمل الوحدة الخامسة والأخيرة وهي وحدة السكرين والطباعة على الأقمشة والأكياس والأقلام التي توزع في المناسبات والأعياد وكذلك عمل الدروع ولوائح الشكر والتقدير".

من جانبه بين (عبد الأمير ثجيل المطيري) مسؤول وحدة البرمجة مستذكرا إنه "باشر العمل بشعبة الطباعة في نهاية عام ٢٠٠٦ وكانت الشعبة تزاول عملها بشكل يقتصر على تصميم وطباعة الكتب الإدارية وإصدار الهويات الخاصة بالمنتسبين، بعد ذلك طباعة الأعداد الأولى لمجلة الأحرار ونشرة قسم مابين الحرمين (صوت الحرمين) على جهاز (rezo) وتصميم وطباعة بعض الإعلانات الخاصة

عمار شاكر رشيد

حسن موسى الرويعي

عبد الأمير ثجيل المطيري

هاشم هيجل

بالمواكب الحسينية ثم تصميم وطباعة الباجات الخاصة بالكيشوانيات والأمانات وبطاقات دخول المضيف".

وتابع المطيري "أضف الى ذلك إن الباجات والهويات التي كانت تطبع سابقا كانت تطبع على طباعة عادية يمكن تزويرها لذا سعينا لشراء طابعة نوع (Fargo) أمريكية المنشأ لطباعة باجات وهويات منتسبي العتبة ويوجد لدينا أنواع كثيرة من الطباعات ذات الجودة العالية".

فيما أضاف (عمار شاكر رشيد) مسؤول وحدة صيانة أجهزة الاستنساخ، إن "الشعبة لم تكن تؤدي حجم الأعمال التي تؤديها اليوم وكذلك لم تكن الأجهزة الحديثة متوفرة كما اليوم"، مضيفا إن "الخطوة الجديرة بالذكر والخاصة بتطور شعبة الطباعة هو مركز وارث فكان انتقالة نوعية في مجال العمل بعد ملاحظة ضرورة الانفتاح على آفاق أوسع بمجال الطباعة"، وبين إن "عمله يقتصر على صيانة كافة أجهزة الاستنساخ والطابعات والإشراف على شراء الأجهزة الطباعية بمراعاة الجودة ومدى الاستفادة منها".

ومما أشار إليه رشيد إن "بالنية تطوير عمل الشعبة بشكل متطور أكثر؛ لكن ما يؤاخذهم هو ضيق مساحة المكان وكبر حجم الأجهزة التي يرومون شراءها مترقبا الانفتاح بشكل أكبر نحو الحداثة بعد الانتهاء من مشروع توسعة الحائر الحسيني واستحصالهم على مكان أوسع يتيح لهم السعي نحو التطور والحداثة بشكل يضمن الجودة المطبعية وسرعة الأداء".

المشروع يحوي على ورش صيانة حديثة..

العتبة الحسينية تتطلع لإنجاز مرآب متطور لمركباتها وآلياتها الخاصة

على مسافة (١٢ كم) من مركز مدينة كربلاء المقدسة، وعلى الطريق الواقع بين (كربلاء.النجف)، تستعدّ العتبة الحسينية المقدسة إلى إقامة مرأبها (العصري) المتطوّر لضمّ مركباتها وآلياتها المستخدمة في نقل الزائرين وإقامة مشاريعها العمرانية، وتوفير كافة مستلزمات صيانة وإدامة المركبات للحفاظ عليها.

وأوضح مسؤول قسم المشاريع الهندسية بالعتبة الحسينية، محمد حسن كاظم، بأنّ "الكوادر الهندسية والفنية تتواصل في إنشاء مرأب العتبة الحسينية الذي يهدف إلى الحفاظ على السيارات والآليات والمعدات التابعة للعتبة الحسينية ومتابعة صيانتها، وكذلك عملية استخدامها بشكل يضمن تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)".

وأضاف، بأنّ "المرأب المقام على مساحة مقدارها (٤٠ ألف م٢)، تقدّر تكلفته الإجمالية (تسعة مليارات وخمسمائة مليون دينار عراقي) من قبل ديوان الوقف الشيعي، وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية، بالتنسيق والتعاون مع الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي".

وتابع كاظم، "يضمّ المشروع مسقّفات مغلقة بألواح السندويج سمك (٥ سم) ومطلية بأصباغ عازلة للحرارة لإيواء المركبات الكبيرة والمعدات وبمساحة مقدارها (١٠ آلاف م٢)، إضافة إلى مسقّفات مفتوحة من مكان احد وموزعة على جوانب المرأب وبمساحة (٥ آلاف م ٢) خاصة لإيوان المكائن الثقيلة".

كما يضم المرأب "ورش صيانة متطورة تضم أجهزة لفحص المركبات والمكائن الثقيلة ولكافة الأنواع وبمساحة (٤ آلاف م ٢) وهي خاصة بـ (تصليح الإطارات، السمكرة، الأصباغ الحرارية، الدوشمة، الكهربائيات، تصليح المعدات الميكانيكية)، بالإضافة إلى مخازن وقود عدد (٨) للكاز والبنزين مع محطة غسل وتشحيم السيارات والمكائن ومخزن للمواد الاحتياطية".

ويضمّ المشروع أيضاً "بناية لإدارة المشروع بطابقين بمساحة (٤٠٠ م٢) لكل طابق ومجهزة بأجهزة تكييف حديثة، بالإضافة إلى وجود حزام أخضر يحيط بالمرأب من جميع الجهات لكون المنطقة صحراوية"، بحسب ما أوضحه رئيس قسم المشاريع الهندسية.

ولفتَ إلى إنّ "الشركة المنفذة هي (ديتاي يابي) التركية، ومدة إنجاز العمل (٨ أشهر) اعتباراً من تاريخ المباشرة بالعمل، وستشهد الأيام القادمة الانتهاء من هذا المشروع الذي سيقدم فائدة كبيرة للحفاظ على مركبات وآليات العتبة الحسينية التي أخذت بالتوسع شيئاً فشيئاً في تقديم خدماتها للزائرين ولمدينة كربلاء عموماً".

الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي

عالم مجاهد ومرب فاضل

تقرير: حسين النعمة

وسط المحاضرات الدينية وبين الخطباء الأجلاء وذكر يا حسين ومصاب العترة المحمدية ومجالس العلماء وسجلات كربلاء شاع أسم الشيخ عبد الرضا الصافي العالم الجليل والخطيب الحسيني الذي أشغف القلوب وأدمع المقل، على عاشوراء كربلاء بصوته الحنين وعرض اللوعة بصدىً أكثر وقعا وألما وشجوا.

وخطيبنا المرحوم هو الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ علي بن محمد بن حسين الصافي المولود في مدينة كربلاء المقدسة في شهر شعبان الأغر سنة ١٣٥١ هجرية الموافق ١٩٣٢م، فنشأ وترعرع في كنف عائلة عرفت بالدين والعلمية واشتغلت بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، فوالده كان خادما للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين آنذاك، وكان يصحبه معه الى دروس العلم، وكان يحرص على تعليمه وتواجده وسط بيئة العلماء فكان من ذلك سببا للمكانة العلمية المشهودة التي وصل إليها إذ كان طويل الباع في العلوم الدينية والأدبية، واسع الاطلاع في التاريخ واللغة والحكمة، كما تفوّق في الفقه والأصول والحديث..

وعن حياته أخبرنا نجله الشيخ محمود الصافي إن "والده كان دؤوبا على زيارة مواليه الأئمة الأطهار (عليهم السلام) مكثر الدعاء لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومستمر المناجاة لربه، ومثالا أخذت به العديد من العلماء والخطباء كفضيلة الشيخ الراحل قارئ المقتل الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله)"..

وأضاف إن "الشيخ الصافي تتلمذ في مدينة كربلاء المقدسة على نخبة من علماء أفذاذ منهم (الشيخ محمد علي سيبويه والشيخ يوسف الخراساني، والسيد محسن الجلالي والشيخ محمد الشاهرودي وغيرهم)، أما في مدينة النجف الاشرف فقد حضر دروس علماء كبار منهم السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي، ولعلميته الكبيرة أجاز له عدد من العلماء منهم الشيخ محمد علي سيبويه والشيخ يوسف الخراساني والسيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي بالتصدي للأمور الحسبية والاستفتاء عنهم في كربلاء".

وعن علميته قال الإعلامي والباحث التاريخي تيسير سعيد الأسدي "من صفاته العلمية التي امتاز وعُرف بها الورع والصلاح والزهد والعبادة وحُسن الخلق والتواضع، وسلامة الذات وطهارة النفس، وهذا ما جعله قريب من الناس إذ كان يعيش آلامهم ومشاكلهم".

وأكد الأسدي إن "الشيخ الصافي عمل مدرسا في حوزة كربلاء المقدسة، حيث درس الفقه والأصول في مدارسها الدينية كمدرسة الخطيب الدينية والمدرسة الحسنية ومدرسة البقعة والمدرسة الهندية الكبرى، إضافة الى إمامته للمصلين في حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام) ثم بعدها أمّ المصلين في جامع العلقمي المعروف في كربلاء بعد إن منع من قبل أزلام النظام المقبور من الصلاة جماعة في العتبة العباسية المطهرة".

وتابع الأسدي "لم يكتف النظام البائد عند هذا الحد فراح يحاربه لترك صلاة الجماعة لكنه كان يرى فيها القوة والوحدة لرص صفوف الجماهير ضد النظام المقبور، ليؤم المصلين أخيرا في جامع الحاج صالح عوز حتى استشهاده"..

وعن مؤلفاته قال نجله، إنه "ألف العديد من الكتب والمؤلفات المهمة التي كانت مرجعاً من مراجع البحث والتدريس حتى يومنا هذا منها: بلاغة الإمام الحسن (عليه السلام)، (الإسلام مع الطب الحديث)، (الأخلاق النفسية)، (الثار في أحوال المختار)، (المعاد أو غاية سير الإنسان)، (كشكول الصافي أو حقيبة الجواهر)، (المأساة العظمى في عالم الخلود) و(ديوان شعر)".

من هذا يتبين إن للشيخ الشهيد باعا طويلا

في الشعر والأدب، فله ديوان شعر بجزءين ضم قصائد في رثاء أهل البيت (عليهم السلام) ومدحهم، كما له قصائد وطنية، غير انه برع في غرض شعري خاص ألا وهو التاريخ الشعري بحسب الباحث التاريخي تيسير الأسدي..

بعد صراع طويل ضد الباطل استشهد الشيخ عبد الرضا الصافي على يد أزلام النظام المقبور في آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٧/٢م، ودفن في جامع الحاج صالح عوز في كربلاء الذي تم تهديمه من قبل أزلام النظام البائد، وقبره اليوم في منطقة بين الحرمين الشريفين من جهة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وقد أرخ ذكرى استشهاده الشاعر المؤرخ تيسير الاسدي قائلا:

عبدالرضاالصافيقضى لجنةالخلد مضى
إهنأ أبا محمد في قرب إبن المرتضى
في الصالحين النجبا أرخ(أضف عبدالرضا)

ومن الجدير بالذكر إن من أبنائه (الشيخ أحمد الصافي) مسؤول مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المطهرة وكذلك الشيخ محمود الصافي رجل دين الأستاذ حميد الصافي منتسب الشؤون الثقافية في العتبة العباسية المطهرة.

نصبُ محطات لتحلية المياه في طريق كربلاء ـ النجف..

ضمن مشروع توفير المياه المخصصة للشرب للزائرين

صفاء السعدي

تحرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على توفيركافة الخدمات التي من شأنها ان تخفف عن كاهل الزائرين و كذلك أهالي مدينة كربلاء بالإضافة الى ذلك فقد عمدت إدارة العتبة هذه المرة الى توسيع نشاطاتها عبر الشوارع الرئيسية والرابطة بين مدينتي (كربلاء ـــ النجف) و(كربلاء ـــ بابل) عبر نصب محطات لتحلية مياه الشرب وبالتحديد عند موقع العطاء الواقع في طريق (كربلاء – النجف)، ومحطة الإسالة الواقعة على الشارع الرئيسي (الروضتين).

وبيّن الحاج كريم الأنباري مسؤول قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة بأن "الاتفاق تم مع الجهة المتبرعة على نصب محطات تحلية وعلى ان تنصب بحسب الحاجة لها مع توفر مصادر المياه سواء كانت على نهر أو آبار".

وأضاف الأنباري؛ ان "آلية النصب تمت بكوادر متخصصة من العتبة الحسينية وهي ذاتها تعمل ألان على تنصيب المحطة المخصصة لموكب العتبة الحسينية المقدسة، كما انه من المحتمل ان يتم نصب احدى هذه المحطات في منطقة هور السيب التي من شأنها ان تقدّم المياه الصالحة للشرب والباردة للزائرين وسكان المنطقة كون المحطة الرئيسية والأولى التي نُصبت على طريق كربلاء – النجف هي مصدر مياه مهماً لأصحاب القرى المجاورة".

وتابع بأن "الكوادر الهندسية قامت بتهيئة قاعدة كونكريتية لنصب محطة رئيسية لمياه الـ R.O.)) عبارة عن محطة تحلية رئيسية تعمل على تحويل المياه المالحة الى مياه صالحة للشرب وبإنتاج يصل إلى عشرة آلاف لتر في الساعة الواحدة إي ما يعادل (٢٠٠- ٢٤٠ ألف) لتر في اليوم الواحدة".

وأوضح الأنباري بأنه "تم عمل القاعدة الكونكريتية والجملون الرئيسي ذات الأبعاد المخصصة للمحطة الرئيسية وبحجم ١٨ ×١٨ مترا مربعا وعلى شكل جملون وبسقف كامل بعد ان تبرع الخيرون بالمحطات الرئيسية لتحلية المياه وتم على أثرها نصب هذه المحطة في موقع العطاء بالطريق الرابط بكربلاء - النجف وبالتحديد عند العمود (١٠٧٤) بعد ان تم حفر بئر للماء في نفس المنطقة".

وأكد مسؤول قسم الصيانة بأنه "تم تأسيس الأنابيب الداخلية للمحطة ونصب خزانات المياه بشكل منظم ودقيق لغرض تصفية الماء وليكون مخصصا للشرب وكذلك تم نصب برادات ماء لها لتهيئة المياه الباردة للمارة من أصحاب المركبات وأهالي المنطقة من مزارعين وغيرهم؛ حيث يتم تزويد المواطنين بالماء من (٤٠ -٥٠ ألف لتر) يومياً؛ بالاضافة الى الزائرين في المناسبات الدينية، كما تم توفير مولدة كهربائية بقوة (١١٦k.V) لهذا الخصوص تعمل على توفير الطاقة الكهربائية للمحطة التي توفر الماء لمدة (٢٤) ساعة يوميا".

مشيراً إلى ان "إدارة العتبة الحسينية قد عمدت إلى تخصيص مشغّل للمولدة الكهربائية ومتابع للمحطة حرصا منها على توفير المياه الباردة للزائرين أثناء الزيارات المليونية إلى مدينة كربلاء".

من جانب آخر أشار الأنباري إلى إنّ "محطة الإسالة الواقعة بشارع الروضتين بمركز مدينة كربلاء قد دخلت العمل منذ عام كامل تقريباً وإن انتاجها يصل إلى ١٣ ألف لتر في الساعة، وتزوّد المنطقة المجاورة لها بالمياه المخصصة للشرب وبمعدل من (٦٠ – ٦٥ ألف) لتر يومياً وبصورة مجانية".

وبين بأنه "من المتوقع أن تدخل المحطتان الواقعتان عند مدن الزائرين الواقعة في طريقي (كربلاء.النجف) و(كربلاء.بابل) إلى العمل قريباً والتي من شأنها أن تقدّم المياه لسكان هذه المناطق والزائرين الوافدين لزيارة المدينة المقدسة".

خاطرة

وردتي..أمي

هداية هادي

آه منك أيتها الدنيا كم أنت قاسية..
سرقت مني أغلى وأعز وردة عندي،
وجعلتني أسيرة أحزاني..
والآن صرت أرضاً قاحلة،
لماذا الغدر من دون سابق إنذار؟!
اعتقدت انك تستنشقين وردتي من دون أن تقطفيها!
لكنك أخذتيها.. فكيف لي أن أنساها مع إني لم أرها!
وأنسى ذكرياتها التي صارت تؤلمني،
كلما أتذكرها.. فأتصورها في مخيلتي في كل يوم يمر من عمري،
وبيدي المسك واستنشق عطرها الذي طاردني أياماً ولياليّ..
كم يصعب عليّ فراقها لأنها رحلت ولم أرها،
وأقول لها اشتقت إليك كثيراً،
ودمعي دائماً على خدي،
وسيبقى رسمك منقوشاً على لوح قلبي.

صلاة الدموع

سيف الذبحاوي

ذكراك أفق والمدامع أنجمُ ... والحزن فجرٌ في رحابك محرمُ
صلّت عليك سحائب في مقلتي ... فالدمع جمر في المحاجرِ مضرمُ
وأتتك تسعى للبقيع خواطري ... زمرُ الحروف مواكب تتقدمُ
تتلوك وحيّ محمدٍ ورسالةً ... وشعيرة جاءت إليك تُعظِمُ
خسئت معاولُ شانئيك فكيدُها ... في نحرها ذلاً وضيما يقضِمُ
لم يهدموا القبر الشريف وإنما ... هم والعروش وزيفها المتهدمُ
قبرٌ على أعتابه سجدَ الإبا ... من حوله طاف الحطيم و زمزمُ
عبق الهدى وشذى يفوح فجنةٌ ... في ظلّها مَلَكٌ وروح ينعمُ
فمسبِحٌ هذا وذا متهللٌ ... وبذكركم لله راح يكلمُ
يا صادق الآل وصنوَ محمدٍ ... في الخَلقِ والخُلقِ الهدى يتجسم
وخزانة أوحى إليك بعلمِ ما ... ولّى ما يأتي فعنه تترجمُ
خلّدتُ يومك في دمي فوجدته ... صرحٌ عظيمٌ شامخ هو والدمُ
أصبو إليك صبابة لو أنها ... صبت على الصم أسىً تتحطمُ
به نرتقي نحو الخلود فشأنهُ ... شأن الإله على سواه مقدمُ
ستظل انت مجرة غيبيةً ... من كل كنهِ الكون ذاتك أعظمُ
وتَمرُ أجيال وانت مخلدٌ ... جرحٌ على طول المدى يتبسمُ

من سير أدباء كربلاء

الشاعر عبد الصاحب مجيد آل طعمه

شاعر حسيني له قصائد في مديح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام) وله ديوان شعر مخطوط باسم (فتوح وصروح) توجد نسخة مصورة منه في مكتبة السيد سلمان آل طعمه ولد في كربلاء سنة ١٩٣٤ وتوفي بها سنة ١٩٩٢، وقد تخرج من دار المعلمين الابتدائية في بغداد واشتغل معلما في المدارس الحديثة وظل يزاول مهنة التعليم حتى وفاته، من مؤلفاته المخطوطة كتاب (دراسة عن ابن خلدون)، وهو من يقول في إحدى قصائده الحسينية (طريق الخلود)..

الله أكبر يا حسين لما جرى ... لك في عراص الطف يا عز المنى
ما مثل ما ضحيت يا خير الورى ... ضحى امرؤ بل أنت أول من بنى
ولقد تلقيت الحتوف مبادرا ... للموت ترجو كي تواجه ربنا
تشكو جليلات الحوادث أذهلت ... حر العقول ورحت تلتقف القنا

يقظةٌ على حافة الموت

يحكى إن شابا كان كثيرا ما يقصر في تأدية صلاته؛ بل ويتناساها في معظم أوقاته، وكان ذات يوم وقت السحر نائما في بيته ورأى في منامه عجباً.

وكأنه يسرد الحالة التي مر بها قائلا: رأيت أني في فراشي نائم فأتت إلي زوجتي تريد إيقاظي فرددت عليها ماذا تريدين، ولكن المفاجأة أنها لم تسمع كلامي ثم إنها كررت إيقاظي مراراً وكنت أرد عليها ماذا تريدين ولكنها كذلك لا تسمع كلامي، ثم ذعرت ونادت إخوتي فأتوا ومعهم الطبيب وكشف عليّ وقلت له ماذا تريد؟ ولكن المفاجأة كذلك أن الطبيب لا يسمعني وأخبر إخواني أني قد توفيت ففزعوا وبكوا على وفاتي مع أني لم أمت ولكن لا أدري لماذا لم يسمعوا كلامي وكانت حالتي عصيبة جداً. حيث أرى زوجتي وإخواني وأكلمهم وأنظر إليهم ولكن لا يكلمونني ثم إني سمعتهم يقولون عن جنازتي عجلوا بها إن كانت خيراً تقدم وإن كانت شراً توضع عن الأعناق ثم ذهبوا بي إلى المقبرة وكنت أكلم كل من يواجهني في الطريق أني حي ولم أمت. ولكن لا يرد علي أحد. ثم لما وصلوا بي إلى المقبرة نزعوا ثيابي وغسلوني وكفنوني ثم ذهبوا بي إلى المسجد وبينما أنا أسمعهم وأنظر إليهم وهم يصلون علي ذهبوا بي إلى المقبرة وكنت أنظر إلى الناس وهم يريدون دفني ووضعي في اللحد، وهنا كلمت شخصا كان بيني وبينه اللبن، فقلت له إنني لم أمت فلا تدفنوني ولكن لم يرد علي، ثم هالوا علي التراب وبعدها سمعت قرع نعالهم لما ذهبوا عن قبري، تأكدت بعد ذلك أني في مكان مظلم وأني في موقف عظيم وبعد ذلك أتى إلي رجلان هائلان مفزعان وقف واحد عند رجلي والآخر عند رأسي وسألني من ربك فبدأت أردد ربي ربي وأنا أعرف من هو ربي ولكن لا أدري كيف نسيت، وكذلك سألني من نبيك وما دينك فبدأت أردد نبيي نبيي وديني ديني ولم يخطر على بالي إلا زوجتي وعملي وعيالي وسيارتي حتى أتي بمخصرة كبيرة وضربني ضربة قوية صرخت منها صرخة أيقظتني من نومي وبدأت زوجتي تبسمل علي وتقول لي لماذا تصرخ ياعزيزي، وبعد ذلك عرفت أنها رؤيا ثم أذن الفجر مباشرة وقد كتبت لي حياة جديدة وكانت هذه الرؤيا سبباً لهدايتي والتزامي بطاعة الله عز وجل.

وأديت صلاة الفجر بخشوع وعاهدت ربي ان لا أتهاون بأداء صلاتي ولا اتناساها.

ساقي العطاشى

حسنُ الصباغ الكعبي

عباسُ يابدرا تجلى في الليالي
ياايها المقدام في سوح المعالي

××××××××××

ياصاحب القربة في يوم الطفوف
اعظمت شان النفس في مجرى الحتوف
حتى جعلت الموت يمشي في الصفوف
ياايها السيف المعلى في السيوف
ماذا اصاب الجود من رشق النبال

××××××××××

عباس ياعباس ياعين الوفاء
يارائد الاخلاص في بحر الصفاء
ياذخر آل المصطفى يوم البلاء
قد كنت في قلب الاسى صعب اللقاء
كالنسر يرعى الضعن في مسرى

××××××××××

قد كنت في الطف مثالا للاخاء
كللت بالايثار اثواب النقاء
كم راودوك الناس عن ترك الاباء
لكنك استعصمت مرفوع اللواء
بعد استباق نحو ابواب الكمال

××××××××××

افديك ياساقي العطاشى من همام
احييت قانون الوفى بين الانام
ياباذلا كفيه في يوم الزحام
قم واسمع الاطفال تبكي في الخيام
عماه لا تقطع بنا ايدي الوصال

××××××××××

لما كشفت القوم بالسيف المكين
وامتلأت كفاك بالماء المعين
ناديتها من بعده يانفس هوني
كيف التذاذي فيه من قبل الحسين
والله ماذلك من حسن الفعال

××××××××××

عباس يا عباس ياظهر الحسين
انت الذي آخيته في الحالتين
ماذا اذا الفاك مقطوع اليدين
والسهم قد اطفى نور المقلتين
لا من يمين تتقى او من شمال

ثقافة حسينية . . الهدية تحية

للوهلة الاولى عندما نقرا الاية الكريمة " وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا" فانها تدل على قول السلام عليكم ويجب الرد عليه باحسن منه او مثله ، وفي نفس الوقت كثيرا ما نقرا حديث الثقلين " الكتاب والعترة " وبانهما لن يفترقا ن فالسؤال هنا ماهو العلم الذي يضيفه المعصوم عليه السلام لنا بالنسبة للآيات القرآنية الواضحة المعنى كما في الاية اعلاه ؟ المشكلة تكمن في فهمنا للاية وان معناها بسيط ومفهوم ولكن حسب راي المعصوم فان هنالك ابعادا كثيرة خافية علينا وها هو الحسين عليه السلام يعلمنا درسا قد لم يخطر ببالنا لنذكر الرواية ومن ثم نذكر المستفاد منها في حياتنا .

روى أنس قال : كنت عند الحسين (عليه السلام) فدخلت عليه جارية بيدها طاقة رَيحانة فَحَيَّتهُ بها ، فقال (عليه السلام) لها : (أنت حُرَّة لوجه الله تعالى) .فَبُهِر أنس وانصرف وهو يقول : جَارِيةٌ تجيئُكَ بطَاقَة رَيحان فَتَعتقها ؟!!

فأجابه الإمام (عليه السلام) : (كَذا أدَّبَنا الله ، قال تبارك وتعالى : " وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا " وكان أحسَنَ منها عتقُها) .

الشخص الذي يبدأ السلام يكون اجره عظيما عند الله عز وجل لان الاثار الحسنة المترتبة عن هذا السلام كثيرة وتؤدي الى تطييب النفوس وزيادة الاواصر الاخوية بين افراد المجتمع ، وفي الرواية التي استشهد بها الحسين عليه السلام بآية التحية ترينا الابعاد والمعاني الحقيقية لماهية التحية ، فعملية اهداء طاقة ريحانة من الجارية لمولاها حبا وعظمة منها له عليه السلام ومن غير ان تفكر بالرد ماهو ، جعل الحسين عليه السلام يقبل تحيتها هذه وكان رده سخيا حيث عتقها .

اذن التواصل بالهدايا بين افراد المجتمع . الاقرباء والاصدقاء . مع صدق النوايا الحسنة من غير ترتيب الاثر المتوخى على هذه الهدية يعد مصداقا حقيقيا للآية الكريمة طبقا لتفسيرها عمليا من قبل الامام الحسين عليه السلام الثقل الثاني للقران الذي هو الثقل الاول .

هذه الآية التي ترجمها الحسين عليه السلام بهذه الصورة تجعلنا ان نعيد حساباتنا الى الايات التي هي اكثر تعقيدا منها ونسال انفسنا ماهي الخفايا العلمية والتشريعية والاخلاقية لهذه الايات التي لا زلنا نرى يوميا استحداثات علمية او تشريعية تنطبق عليها هذه الايات التي لم نلتفت اليها بالامس ، هذا القران يجعلنا بامس الحاجة للثقل الثاني وتمنياتنا بقرب ظهورها حتى يحل لنا المبهم من تعقيدات الحياة طبقا للقران الكريم .

من ذاكرة الأحرار

العدد (٤٥) - الخميس /١١ رمضان المبارك ١٤٢٧هـ

٥ تشرين الاول ٢٠٠٦م

مشروع الطابق الثاني يدخل مرحلة جديدة

تستمر الكوادر الهندسية العراقية في شركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة العراقية المنفذة والمصممة لمشروع الطابق الثاني في العتبة الحسينية المقدسة) البالغة مساحته (٤٠٠٠) متر مربع بانجاز المراحل الأخيرة منه، لاستحداث أقسام جديدة لخدمة الزائرين والعتبة وما يرتبط بها.

وذكر المهندس كاظم صالح مهدي أحد المهندسين المشرفين على العمل أن أعمال الهيكل الحديدي للسقف والجدران للضلعين الشرقي والغربي و٨٠٪ من الضلع الشمالي لمنشآت السور قد اكتمل تصنيعها في ورشة المشروع في الصحن الشريف ونصبها، أما أعمال البناء في هذه الأضلع فقد أنجز ٩٠٪ في الشرقي و١٠٠٪ في نصف الضلع الشمالي و٩٠٪ في نصف الضلع الغربي و٢٠٪ في النصف الآخر تقريباً، وان أن أعمال التأسيس الكهربائي أنجزت بالكامل في الضلع الشرقي -أكبر الأجزاء مساحة-، واستمرار عمليات الصقل وأعمال السقوف الثانوية فيه وقد قطعت أشواطا كبيرة. وأضاف أن الشركة بهدف إتمام المشروع بأسرع وقت استقدمت عدد اكبر من العاملين للقيام بأعمال تغليف واجهة المشروع بالكاشي الكربلائي رغم حرص إدارة العتبات والشركة المنفذة على أن تكون كافة الكوادر العاملة عراقية، مبينا أن انشغال الفنيين العراقيين الماثلين لهم بالكفاءة بمشاريع داخل العراق وخارجه كان سببا رئيسيا في هذه الخطوة.

يذكر أن هذا المشروع يتضمن قاعات لإقامة المؤتمرات ولإحياء الشعائر الحسينية وإلقاء البحوث وقاعات دراسية ، وغرفاً للشُعب الجديدة للأقسام الإدارية والهندسية والإعلامية التابعة للعتبة، وغرفاً لأقسام البحوث المستحدثة ومن أهمها قسم رعاية البحوث التابع لمكتبة الروضة الحسينية المقدسة والذي سيستقبل البحوث من أي مواطن وتبنّي الصالح منها لطباعته على نفقة العتبة المقدسة.

الأحرار
السلام عليك يا أبا
العدد: ٥٠ / ٢٩٨
التاريخ: ١٦ شوال المبارك ١٤٣٢هـ
الموافق ١٥/ ايلول ٢٠١١م

إلى / القارئ الكريم
م / إيضاح

حرمةُ وقت الأذان

في الحياة حقوق وواجبات وكلها متصلة مع بعضها ولا يجوز البتر لان ذلك يعد ضد العدالة ، وكما ان الله عز وجل منح عباده الحقوق قبل ان يطالبهم بالواجبات بدليل انه عز وجل منح آدم الجنة ومن ثم طلب منه عدم التقرب من الشجرة ، ومن بين الحقوق التي بذمتنا اتجاه الله عز وجل هي الصلاة ونحن في حياتنا دائما نصغي الى من يحدثنا او يخاطبنا بل إذا نادنا وخصوصا عندما يكون في النداء خير لنا .

الأذان هو نداء او خطاب موجه لنا جميعا فحري بنا ان نلتفت لهذا الصوت ونمنحه عشر دقائق من وقتنا فيا حبذا لو التزمنا لما فيه الصلاح لنا كان نوقف العمل أثناء الأذان لكي نؤدي حقوق الله عز وجل وحتى الحديث فالأفضل ان يتوقف عندما يكون عن الدنيا لأنه سيحبط عملنا الحسن ، فمثلما إن لكل ما يعنينا حرمة فلوقت الأذان والصلاة حرمة مقدسة فيها نجاتنا .

قلمي المتواضع

أمي ليست أمي

حينما جيء بي إلى هذه الدنيا، جاؤوا بي عنوة، أتيت باكيا لا أريد أن أفارق عالمي الرحميّ مستنكرا بشدة هذا العالم.

لكن فجأة ظهرت صورتك أمامي وانطبعت في قلبي، فكانت أنسي وسكينتي، ألفتها إعتدت عليها حينما كنت أرتضع كانت نظراتي لا تفارق نظراتك.

فجأة تغيرت ملامح أمي، بتّ أتساءل بيني وبين نفسي أمي هذه ليست أمي، ليست التي تفتحت عيناي على محيّاها، أمي ليست أمي التي كانت تخاطبني بلهجة كنت أفهمها وأعيها وأسمع نغم أحرفها تطرق مسامع قلبي قبل مسمع أذني .

تبدل مفاجئ ، صوتا وصورة ، وبدأت تأخذ دور أمي برعايتي ومواكبتي في مسيرتي ، إلا أني ما زلت حائرا أيهما أمي لأن صورة أمي الأصيلة كانت تتراءى لي بين الحين والآخر ، لم تختف كليا من حياتي إلا أن دورها بات مهمشا نوعا ما فكان الذي يتابع شؤون حياتي أمي المستحدثة أو أمي البديلة وليست أمي الأصيلة، اعتدت عليها وألفتها حتى وصل بي الأمر أن ألفتها أكثر ممّا ألفت أمي التي أنجبتني ، وبتّ أستوحش لفقدها ولا أستوحش لفقد أمي.

هذه قصتي مع أمّ أنجبتني إلى هذا العالم وتركتني بين يديّ عاملة جاءت بها لتساعدها في عمل المنزل وسرعان ما أوكلت إليها مهام تربيتي بدلا عنها. لعلّ أمي اعتبرتني جزءاً من عملها المنزلي وأرادت أن ترتاح من هذا العبء الثقيل الملقى على عاتقها، وأقول لعلّي ما زلت أنشد الخير فيها ولا أريد أن أظلمها بل أريد أن أوقظ حسّ الأمومة فيها، لعلها تستفيق من كبوتها وتعود إلى دورها، ولا تسلمني لأيد لا يعلم ثقافتها ولا يعلم مقصدها أتريد خيراً بي أم شراً ؟

وحتى لو أحسنا الظن وقلنا أن مقصدها بريء فهل يعقل أن تحلّ محلّ أمي ، وتهتمّ بي كما تهتمّ أمي ، أم هل مصلحتي تعني لها شيئاً كما أمي؟؟

أجيب وبنفي شديد ، لا وألف لا شتّان ما بين أمّ تعطي وتضحي بكلّها دون مقابل ودونما طلب من أحد بل تتوجه بغريزتها الأمومية ، وبين أمّ عاملة تمثل دور الأمومة لتأخذ الأجرة على عملها ومهامّ تلك الأمومة التي تقوم بها .

فمهام الأمومة منحة وعطيّة إلهية أوكلت إلى الأم لتقوم بهذا الدّور العظيم والمشرّف الذي يمكن من خلاله ليس فقط أن تفوز بالجنة بل أن تمنح الجنة لولدها بعد نجاحها بدورها وتربيتها السليمة له ليكون باراً بها. وأما إذا لم تكن محبّة ومعطاءة وأماً بكل معنى الكلمة فكيف يبرّها ولدها؟

أمّي إليك كلمتي الأخيرة كما كنت أمي قبل وجودي كوني أمّي بوجودي وبعد وجودي وإلى نهاية المطاف ولا تكوني أمي ولا أمي !!!

بقلم : إيمان غبريس

البيتُ المسلم السعيد

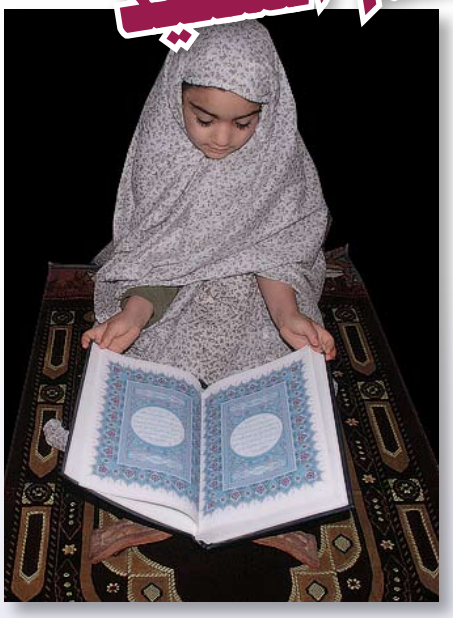

إن البيت المسلم السعيد هو الدعامة الأساسية لقيام المجتمع المسلم الرشيد وإن الأسرة المسلمة الآمنة المستقرة ضرورة لابد منها لصلاح المجتمع وتماسكه وشرط لا مفر منه إذا ما أريد لأمة أن تعز وأن تنتصر وتسود ولهذا كانت عناية الإسلام كبيرة بالأسرة فأقام على الحق والعدل بناءها وثبت بالود قواعدها وقوى بالخوف من الله عُراها.

ولهذا بذل أعداء الإسلام جهوداً مضنية لتدمير الأسرة المسلمة وتفكيك أواصرها ، وسلكوا إلى ذلك سبلاً شتى ، فحرضوا الزوجات على التمرد على أزواجهن، وزينوا للنساء سبيل هجر البيوت والانطلاق إلى الشوارع والطرقات في ظل شعارات زائفة ونشأت من جراء ذلك مشاكل لم تكن لتوجد أصلاً لو أن الأمور سارت وفق ما أمر الله سبحانه وتعالى.

وعمل أعداء الإسلام كذلك بما يملكون من وسائل الإعلام وغيرها على تخريب علاقات الحب والاحترام بين الآباء والأبناء وبين الأمهات والبنات وبين الشيوخ والشباب تحت ستار مبادئ اخترعوها مثل ضرورة الاختلاف بين الأجيال وما إلى ذلك من الأباطيل والأقوال

وإذا كان أتباع الباطل جادين في نصرة باطلهم فأولى بأتباع الحق أن ينصروا حقهم، لكن ذلك يقتضي عملاً دؤوبا وجهاداً مستمراً في جميع المجالات وعلى كل المستويات حتى يتحقق الأمل وتجنى الثمار ، (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) الروم:٤،٥.

السعادة

نهاد الحسيني

كلنا نعلم بأن الحياة ليست بمثابة الأكل والشرب ولكن الحياة أن يحيا الإنسان في مجتمع خال من الظلم والهوان.

فكذلك السعادة ليست بكثرة الضحك وإشباع الغرائز وإنما السعادة برضا الله على العبد.

لكن من المؤسف أن يظن البعض بأن السعادة تكمن وراء الابتعاد عن المبدأ والعقيدة بل لا يعلمون بأنهم يسعون وراء سعادة وهمية فانية يبيعون مقابلها سعادة أبدية لا مثيل لها..

الراصد

محلات بيع

الاقراص الليزرية

ان المنافذ التي فتحت على العراق بعد سقوط الصنم كثيرة جدا وتسرب من خلالها شتى انواع الارهاب والثقافات والمواد الاستهلاكية الرديئة ومواد اخرى ، وكل هذه الدواخل لها اضرارها السلبية الخطيرة على المجتمع لا سيما وان اغلبها لا زالت حتى هذه الساعة من غير ضوابط او قوانين تضبط عملية التعامل معها.

ومن بين تلك الثقافات الخطيرة هي انتشار محلات بيع الاقراص الليزية للافلام والالعاب ، وتحت خيمة هذه المهنة تسربت اقراص ليزرية فيها افلام خادشة لثقافتنا يتداولها بعض الشباب من غير رادع يردعهم او رقيب يراقب هذه المحلات من اين لها أن تحصل على هذه الافلام ؟ وهل هنالك من يمنحها التراخيص في اختيار المفيد من هذه الافلام ؟ لا يخفى على الجهات المسؤولة ان (القنوات المشفرة والمواقع على الانترنيت) تزخر بكثير من هذه الافلام المنحطة خلقيا والتي من السهولة الدخول اليها وتسجيلها وبيعها ، وبما ان عملية مراقبة الفضائيات والمواقع غير الخلقية اشبه بالعسيرة اليوم الا ان مراقبة المحلات ليست صعبة . نرجو الالتفات الى ذلك .

همسة..

قال رسول الله صلى الله عليه واله :

يبعث العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة ويقال للعالم : انتظر حتى تشفع للناس .

- العلم افضل من العمل لمن جهل والعمل افضل من العلم لمن علم

همسة..

أمورٌ نافعة في تربية الطفل

١ - القدوة الحسنة : وذلك لأن الطفل يقلد من حوله لا سيما الأم والأب والأقارب ، لذا لا بد من إيجاد القدوة الحسنة الملتزمة بالخلق الرفيع والألفاظ الطيبة .

٢ - الرفق : معاملة الطفل لا بد لها من عطف ورحمة به كما قال – رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)لأحد أصحابه لما أخبر أنه لا يقبل أحداً حتى أولاده : .((من لا يرحم لا يُرحم))

٣ - العدل : إن تفضيل الأبناء بعضهم على بعض يزرع العداوة والبغضاء ، وعلى الأبوين العدل بينهم في كل شيء ، لأنه أدعى إلى المودة والتآلف .

وهذه بعض الأمور التي يجب مراعاتها في تعليم الطفل :

١- تعليم الطفل الأكل باليمين والتسمية عند الأكل والدخول والخروج .

٢- تعليمه الاستعانة بالله وحده وتشجيعه على صلاة الجماعة .

٣- تعويده النظافة في الملبس والمسكن .

٤- التفريق في اللباس بين الذكر والأنثى ، وعدم تشبه كل منهما بالآخر .

٥- تعليم البنت على الستر في الملبس منذ الصغر والحجاب عند البلوغ .

٦- الاهتمام بتنمية جانب الذكاء لدى الطفل بالبحث والمناظرة .

٧- عدم إنهاكه بالتعليم النظري المتواصل حتى لا يمل ويتركه .

تزينْ لها..كما تتزين لك

امتن الله سبحانه وتعالى على عباده بما أنزل إليهم من الزينة التي تحسِّن هيأتهم، ومنازلهم فقال عز وجل: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) .

وتزين المرأة لزوجها ، وكذا الرجل لزوجته ينبغي أن يتخذ منه الزوجان الحظ المناسب ، لأنه من أسباب الألفة والمودة، لهذا جعل الشارع الزينة حقاً مشروعاً لكل منهما على صاحبه.

فالمرأة تحب أن يكون زوجها حسن الهيئة والملبس وكذلك الرجل على هذه الشاكلة يرغب ان تكون زوجته في منظر حسن.

حسنين الشالجي

ما هو أخبثُ وأطيب ما في الإنسان ؟ !

أم رفاه

يقال إن حكيماً سأل ابنه ما هو أخبث ما في الإنسان ؟

قال الولد : اللسان يا أبي .

قال الأب : لماذا ؟

قال الولد : لأنه إن خبث وفسد يؤدي بصاحبه إلى الهلاك والى النار .

قال الأب : وما هو أطيب ما في الإنسان ؟

قال الولد : اللسان يا أبي .

قال الأب : ولماذا ؟

قال الولد : لأنه إن طاب وحسن قاد صاحبه إلى النجاة والى الجنة .

بريد الأحرار

شاركونا بالكتابة

نود ان نلفت انتباه قرائنا الكرم الى اننا سنعتمد نظام المسابقة بخصوص المشاركات التي تصلنا وذلك باننا سنخيركم باختيار احد العناوين الثلاثة التي ننشرها في حقل بريد الاحرار على ان لا تتجاوز المشاركة (٥٠٠) كلمة ويكون اخر موعد لاستلام المشاركات هو نهاية كل شهر .

رسالة من براء حيدر

اقتطفنا منها هذه الكلمات الجميلة

- لو كانت الحياه وردة لنجح الجميع باستنشاق عطرها.
- ما اجمل ان يبكي الانسان والبسمة على شفتيه وان يضحك والدمعة في عينيه.
- لا يجب ان تقول كل ما تعرف ولكن يجب ان تعرف كل ما تقول .

قالوا في الخيل

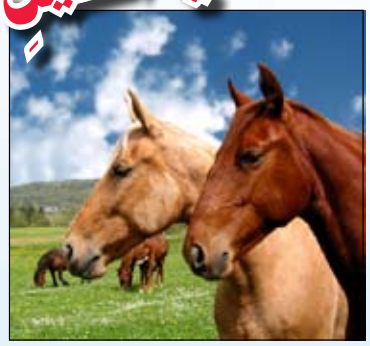

كلنا نعلم كما قال العرب القدامى ان الفرس هو أنبل ما أخضعه الانسان من المخلوقات ، وأهمية دوره في خدمة البشر لا تحتاج الى مزيد من البرهان ، فقد أشركه الانسان في حياته منذ فجر الحضارة فوجد فيه محركاً حياً ذا مردود عال تدريبه سهل مجد .. يتصف بالذكاء والاخلاص فاتخذه معاوناً له وصديقاً وبنتيجة هذا الوضع الممتاز ازدادت اهمية الفرس وتوسعت تربيته وحقق التطور الذي اوصله الى شكله الحالي .. والخيل العراب اوجد الفرس وهي التي رافقت العرب طيلة القرون الوسطى في فتوحاتهم المجيدة وساهمت فيها قد اوصلتها هذه الفتوحات الى سوريا وفلسطين ومصر والعراق وبلاد فارس وافريقيا الشمالية حتى اسبانيا وفرنسا ويطلق على مجموعة الخيول (الرعيل).

لقطة رائعة..

في الأوقاتِ المرجوة لإجابة الدعاء

بتول علي

عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : اغتنموا الدعاء عند أربع، عند قراءة القرآن وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين عند الشهادة.

وقال الإمام الحسين (عليه السلام): يستجاب الدعاء في أربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب.

وعن أبي جعفر (عليه السلام) : إذا كانت له إلى الله حاجة طلبها وهو وقت زوال الشمس. وعنه (عليه السلام) إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين الذي يدعون من السحر إلى طلوع الشمس فإنها تفتح الأبواب أي أبواب السماء تقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام.

وعن الإمام الحسين (عليه السلام) قال : إياكم أن يسأل أحدكم من ربه عز وجل شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه.

وعن الإمام علي (عليه السلام) : إن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عز وجل فمجده وهو أن تقول :

يا من هو اقرب إلي من حبل الوريد يا فعالاً لما يريد ، يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء ..

ثم : سل فتعطى حاجتك إن شاء الله تعالى ..

• الشيخ حبيب الكاظمي

علامةُ القبول

يتوقع العبد علامة الاستجابة والقبول بعد فراغه من موسم الطاعة ، كشهر رمضان ، وكالحج، وكزيارة ولي من أولياء الحق، وعندئذ قد يعوّل على (منام) غير مورث لليقين ، أو (كلام) عبد مثله لا يغني من الحق شيئاً..والحال أن من أهم علامات القبول هو: إحساس العبد بتغيّر في ذاته ، يستتبع صدور الأعمال الموافقة لرضا الحق من دون كثير تكلّف..والمهم في هذه العلامة هي (استمرارية) ذلك التغيير ، وإلا فإن الزمان اللاحق لتلك المواسم ، لا يخلو من شيء من ألوان الطاعة واجتناب المعصية ، وهذا مما لا يعوّل عليه البصير ..فمَثَله كمَثل من خرج من بستان حاملا شيئاً من روائح زهورها ، سرعان ما تتلاشى بالابتعاد عن ذلك البستان .

شعبة المفقودات

في العتبة الحسينية المقدسة
و منطقة ما بين الحرمين الشريفين

تنويه هام للزائرين الأعزاء..

إلى الأخوة زائري مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، تبعث إليكم مجلة "الأحرار" بتحياتها الطيبة، وتنقل لكم دعوة الأخوة في شعبتي المفقودات التابعتين للعتبة الحسينية وقسم ما بين الحرمين الشريفين لمراجعتهما في حالة فقدانكم لأي مقتنيات أو مستمسكات خاصة داخل المرقد الشريف والمنطقة المحيطة بالحائر الحسيني، أو الاتصال بهما على الأرقام التالية:

شعبة مفقودات بين الحرمين الشريفين/ ٠٧٨١٥٨٧٢٢٥٥ — ٠٧٧١١٦٤٤٤٦٠

شعبة المفقودات بالعتبة الحسينية/ ٣٢١٧٧٦ - ٠٧٨٠٦٣٦٥٤٣٤